

درس ٢١ والأخير من مقدمة الإمام مسلم لصحيفة /حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله
الحمد لله وحده صدق وعده واعز جنده - [00:00:00](#)
وهزم الاحزاب وحده لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون اللهم نج المستضعفين من المؤمنين. اللهم انصر
عبادك الموحدين اللهم زدنا علما وفقينا في الدين واقبضنا اليك غير مفتونين - [00:00:17](#)
ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين نبدأ باذن الله تبارك وتعالى في الدرس الاخير من آآ مقدمة الامام مسلم رحمه الله وهو آآ الكتاب
الخامس من دراستنا لعلوم الحديث آآ قد تم لنا بحمد الله تبارك وتعالى - [00:00:37](#)
اه كتاب النهج المبتكر شرح نخبة الفكر وهو اول كتاب ثم كتاب آآ شرح منظومة لغة المحدث للدكتور طارق عوض الله ثم ختمنا
المرحلة الاولى بكتاب عبدالله الجديع تحرير علوم الحديث - [00:01:00](#)
واخبرتكم انه اوسع كتاب معاصر. آآ شمل آآ اغلب مسائل الحديث اه ثم دخلنا في اه كتاب الرسالة للامام الشافعي هو من اهم كتب
علوم الاسلام آآ بشكل عام وكتب آآ علم فقه الشريعة وآآ علوم الحديث بشكل - [00:01:20](#)
آآ ثم دخلنا في بداية الكتب التي يعني هي خاصة بعلوم الحديث من تراث الائمة واحببت ان تكون البداية مع آآ قطعة هي في رأيي
اجمل قطعة حديثية اه كتبت - [00:01:42](#)
آآ من كتب الائمة المتقدمين وهو مقدمة الامام مسلم لصحيحه رحمه الله وان شاء الله سيكون معنا آآ بعدها آآ رسائل آآ منها آآ مثلا
رسالة ابي داود لاهل مكة وكتاب العلل للامام الترمذي آآ في - [00:02:02](#)
اه في اخر صحيحه يشرح فيها منهجه في آآ جامعته اقصد آآ في جامعته انا اظن ان انا قلت صحيح لا هو في جامع الترمذي وعندنا
كذلك آآ كتاب التمييز قلنا كتاب التمييز لمسلم - [00:02:22](#)
وآآ عندنا مقدمات الكتب مثل مثلا مقدمة الجرح والتعديل لابن ابي حاتم آآ في مقدمة العلل ونحاول ان نغطي كل آآ كتب الائمة
المتقدمين. آآ التي كتبت في علوم الحديث او في العلوم عموما - [00:02:41](#)
نحاول ان نأخذ كتب الائمة بشكل عام في كل علم. ولكني احببت ان تكون البداية مع علوم الحديث. لان كثيرا من الشباب الذين
يطلبون العلم يعني ذكروا بان علوم الحديث صعبة عليهم فارادوا ان - [00:02:59](#)
اه ارادوا ان يعني تكون المقدمة في دراسة تراث الائمة خاصة بعلوم الحديث اه فوصلنا الى قول الامام مسلم رحمه الله ان شاء الله
اليوم نهي الكتاب باذن الله ولكن بقي لنا مسألة مهمة جدا لابد ان ينتبه المستمع - [00:03:19](#)
اه ومن لم يحضر هذه الدروس من اولها يمكن ان يراجع هذه السلسلة يجدها على آآ قناة يوتيوب بعنوان شرح مقدمة الامام مسلم
تقريبا اخذنا منها اه اتناشر درس وهذا هو الدرس الثالث عشر - [00:03:39](#)
والاخير ان شاء الله نبدأ مستعنيين بالله اه وصل الامام مسلم الى اه ختام كلامه حينما كان آآ يقول وانما الزموا انفسهم الكشف عن
معايب رواة الحديث وناقل الاخبار. طبعيا يا ريت يا شباب الذي يحضر معنا يا ريت - [00:03:55](#)
يكون آآ يا ريت يكون معه الكتاب امامه. يعني ممكن يضع الكتاب مثلا آآ يجد الكتاب في يوتيوب آآ اقصد يجد الكتاب على بي دي

اف آآ مقدمة الامام مسلم يعني انك انت تتابع الدرس من الكتاب هذا افضل. لان كل لفظة فيها - [00:04:16](#)
هذا الكتاب تحتاج ان تتصورها فنبداً مستعنيين بالله كان الامام مسلم رحمه الله قد ختم الفقرة قبل الاخيرة من الكلام لما تكلم عن
علماء الحديث لماذا اهتموا بنقد الرواية والروايات؟ قال وانما الزموا انفسهم الكشف عن معاييب رواية الحديث وناقلي الاخبار -

[00:04:37](#)

وافتوا بذلك حين سئلوا لما فيه من عظيم الخطر ان آآ اذ الاخبار في امر الدين انما تأتي بتحليل او تحريم او امر او نهي او ترغيب او
ترهيب فاذا كان الراوي ليس اه فاذا كان الراوي لها ليس بمعدن للصدق والامانة - [00:05:02](#)
ثم اقدم على الرواية عنه آآ من قد عرفه ولم ولم يبين ما فيه لغيره ممن جهل معرفته كان آثما بفعله ذاك ذلك غاشا لعوام المسلمين اذ
لا يؤمن على بعض من سمع تلك الاخبار ان يستعملها - [00:05:22](#)

او يستعمل بعضها ولعلها او اكثرها اكاذيب لا اصل لها مع ان الاخبار الصحاح من رواية الثقات واهل القناعة اكثر من ان يضطر الى
نقل من من ليس بثقة ولا - [00:05:41](#)

مقنع كل هذا تقدم شرحه قال ولا احسب كثيراً ممن يعرج من الناس على ما وصفنا من هذه الاحاديث الضعاف والاسانيد المجهولة
ويعتد بروايتها بعد معرفته بما فيها من التوهن والضعف. الا ان الذي يحمله على روايتها والاعتداد بها - [00:05:57](#)
على روايتها والاعتداد بها ارادة التكثر ارادة التكثر بذلك عند العوام ولان يقال ما اكثر ما جمع فلان من الحديث والف من العدد ومن
ذهب ومن ذهب في العلم ومن ذهب في العلم هذا المذهب وسلك هذا الطريق فلا نصيب له فيه. وكان بان يسمى جاهلاً اولى من ان
من ان ينسب الى علم - [00:06:18](#)

آآ كل هذا تقدم بحمد الله تبارك وتعالى ولكن بقيت هذه الجملة الاخيرة ومن ذهب في العلم هذا المذهب وسلك هذا الطريق فلا نصيب
له فيه اه لم نعلق عليها في الدرس الاخير اللي هو يعني الماضي - [00:06:49](#)

وخلصته ان الامام مسلم يريد ان يبين ان آآ العالم او المثقف الذي يحدث الناس بكل لما بلغه من العلم لا يمكن ان يكون اماماً ولا
يمكن ان يكون ثقة مأموناً. لماذا؟ لانه آآ يسمع كثيراً من المعلومات الخطأ والاخبار الباطلة والاخبار الضعيفة والاخبار التي لم -

[00:07:05](#)

تحقق من ثبوتها سيأتي معنا ان شاء الله في دراسة كتب الأئمة. ان شاء الله بإذن الله قريباً يكون عندنا دورة مباشرة آآ هيكون عندنا
مجموعة من الدورات يعني ابشروا - [00:07:29](#)

هيكون عندنا دورات في قراءة آآ كتب السنن اه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابي داود وابن ماجة وموطأ مالك وسنن
الدارمي ومسنن احمد ومصنف ابن ابي شيبة ومصنف عبدالرزاق وكتاب الام للشافعي. وآآ وآآ تفسير الطبري - [00:07:44](#)
سنحاول ان شاء الله ان نجعل الكتب من اول موطأ مالك الى آآ الطبري سنجعل هذه الكتب ان شاء الله في سلسلة حتى لو بقيت معنا
عاماً كاملاً لكن ستكون مباشرة - [00:08:05](#)

وان شاء الله سيكون فيها فرصة للتفاعل آآ هنا على هذه الغرفة في تليجرام اه سيسمح ان شاء الله بان مثلاً كل طالب يقرأ عشر
احاديث بنفسه وآآ لو عنده سؤال ولكن يعني يكون السؤال آآ سؤالاً آآ صعباً عليه ليس سهلاً يستطيع ان يأتي يعني بنفسه. الجواب
يعني - [00:08:21](#)

فان شاء الله سيكون عندنا سلسلة من الدورات المباشرة. غرض هذه السلسلة ان نوقظ آآ شباب الامة في العناية بتراث الائمة حسن
التفاعل معه وحسن استثماره وانا اعرف ان كثيراً من الشباب - [00:08:44](#)

يريد الخير ويريد ان يغتنم عمره ولكنه لا يعرف ماذا يصنع او عنده كسل او عنده تضييع وقت بمتابعة تفاصيل في كل الاخبار و
واضاعة الوقت في الهواتف واللابتوب ومتابعة القنوات. لأ يعني خلاص المفروض انك انت آآ كما نقول يعني تفوق - [00:09:02](#)
ان تستيقظ من غفلتك وتعرف ان الوقت المتبقي لك في الحياة اقل بكثير مما يجب عليك يعني الواجبات لا يتسع لها الاوقات. فكيف
تضيعها باشياء يعني لا تنفعك في دين او دنيا - [00:09:24](#)

فانا ارى ان ان توجه عدد من الشباب والفتيات للعلم بكتاب الله تلاوة وتفسيراً وتدبراً ونقلنا لهذا العلم والعلم باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما جاء عن الصحابة الكرام وما كتبه الائمة انا ارى ان هذا من اعظم المشاريع التي - 00:09:40
غفل عنها في العصر في في العصر الحديث وارى ان كثيرا من الشباب للاسف اما انه ضائع او توجه لدراسة الفرق والمذاهب والعلمانية والليبرالية والمدنية والشيوعية والفلاسفة والدروينية دون ان يكون عنده محكمات الاسلام محكمات الشريعة -

00:10:06

كثير من الشباب يعرف اه عن الفرق الضالة وعن المذاهب المعاصرة اكثر مما يعرف عن دينه وعن رسوله وعن كتابه وعن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فانا ارى ان العناية - 00:10:30
بجيل من الشباب آآ ان يكون لهم آآ قدم قوية في العلم بالقرآن وبحديث النبي صلى الله عليه وسلم وبكلام الصحابة وبكتب الائمة آآ سبيل المؤمنين. هذا من خير ما يمكن ان يقدمه - 00:10:46
اي جهة من الجهات للاسلام وهو من اعظم ما ينصر به الاسلام وساحاول ان شاء الله تبارك وتعالى آآ فيما يتسع لي من الوقت ان اسد شيئا من هذه الثغرة - 00:11:07

من خلال هذه الدروس. والحمد لله على فكرة البث الصوتي المباشر على قناة تيليجرام. آآ فائدتها جيدة من جهة انها تسمح ان شاء الله للشباب المشتركين بالسؤال المباشر او بالقراءة - 00:11:20
اه او بالتفاعل وهذا ما احبه. يعني انا والله ما ما تعودت ابدأ على الدروس ان انا اه اسجل آآ مثلا الدرس او آآ اعطي درسا وليس امام الشباب دائما يعني كل من حضر لي يعرف ان كل شاب يحضر معي - 00:11:39

لابد ان يكون جزءا من الدرس بالتفاعل والسؤال والاشكال واطرح عليه واجعله يشرح وهناك دورات كاملة لم اشرح فيها عشرة بالمئة. وانما اجعل الطلاب هم الذين يتولون الشرح. وانا فقط يعني اضبط او اوجه - 00:11:57
فالحمد لله يعني والخير يأتي واذا كان فئام عظيم من الناس يستغلون هذه القنوات في الامور التافهة او في نشر فنحن اهل الاسلام اولى ان نستغل هذه القنوات في الخير والعمل النافع. ولابد ان تعلم انك ايام وساعات وتوان - 00:12:14
اذا مضى شيء من الوقت مضى شيء منك وانا لي كلام كثير جدا في الكلام عن الهمة وآآ شحذ الهمم والتشجيع على معالي الامور. يعني اظن من يتابع منكم يعلم ذلك - 00:12:37

ولكني احب ان تترجم ذلك ترجمة حية. لابد ان تعلم انه لن يوقظك غيرك لن يحمل همك مثل نفسك لا تنتظر من يوقظك ومن ينبهك ومن يشجعك ومن يحمسك. لماذا؟ لانها قضيتك انت. هذا طريقك وهذا هذه - 00:12:51
الحقيقة مزرعة للآخرة فاستعينوا بالله واجتهدوا المهم الامام مسلم رحمه الله ختم هذه الفقرة بقوله ومن ذهب في العلم هذا المذهب وسلك هذا الطريق فلا نصيب له فيه. وكان بان يسمى - 00:13:12

جاهلا اولى من ان ينسب الى علم. نعم الانسان الذي يحدث باخبار لا يعرف صحتها او يحدث باخبار يعلم انها باطلة. ويريد بذلك التكثر. فهذا - 00:13:27

اولى ببسم الجهل اكثر من اسم العلم ثم ختم الامام مسلم كتابه بمسألة كبيرة هي اهم واكبر مسألة في هذه المقدمة وحصل خلاف كبير في اه عند المتأخرين تحديدا في تلقي هذه المسألة وفي فهمها وبعضهم اه - 00:13:45
اه رد عليها وبعضهم انتقد مسلما فيها وانا في رأيي ان كل من انتقد الامام مسلم في هذه المسألة اخطأ خطأ كبيرا سواء في فهم كلامه او آآ في نقد كلامه - 00:14:08

وهذه القطعة هي من من اشرف ما كتب في تناول مسائل الحديث. عرضا وتصويرا وبيانا ونقدا تقريريا وهي الكلام عن الاسناد المعنعن يعني اه سيأتي بيانها ان شاء الله من خلال اه شرحنا لهذه المقدمة - 00:14:24
ابداً واولا يا شباب اقرأ قطعة قطعة آآ من هذه المسألة. ثم بعد ذلك نعلق عليها اريد منك ان تنتبه لكل آآ لفظة في هذه القطعة لانا سنحاول ان نستثمرها - 00:14:47

كيف يتناول القائمة المسائل قال رحمه الله وقد تكلم بعض منتحل الحديث من اهل عصرنا في تصحيح الاسانيد وتسقيمها بقول لو اضر بنا عن حكايته وذكر فساد صفحا لكان رأيا متينا ومذهبا صحيحا - [00:15:04](#)

اذ الاعراض عن القول المطروح اخرى لاماته واخمال ذكر قائله واجدر الا يكون ذلك تنبيها للجهال عليه. غير ان لما تخوفنا شرور العواقب واغترار الجهلة بمحدثها الامور واسراعهم الى اعتقاد خطأ المخطئين. والاقوال الساقطة عند العلماء - [00:15:26](#)

رأينا الكشف عن فساد قوله وورد مقالته. طبعا عندنا احنا في النسخة التي عندي مكتوب ورد ما قال وبعدين نقطتين وتاء ووهاء. غلط هي مقالته ورد مقالته بقدر ما يليق بها من الرد اجدى على الانام واحمد للعاقبة ان شاء الله - [00:15:51](#)

طيب هنا الامام مسلم رحمه الله سيختم هذه المقدمة بتناول مسألة رأى ان بعض منتحلي الحديث يعني انسان مدعي لعلم الحديث الانتحال هي الدعوة او هو ليس حقيقا بها مجرد انسان يدعي - [00:16:15](#)

فهذا الرجل ادعى شيئا يخص مسألة في تصحيح الاسانيد وتسقيمها بقول لو ضرب لو ضربنا عنه الذكر صفحا يعني اذا لم نذكره اصلا فلم نبين فساد له كان وجهة نظر صحيحة - [00:16:37](#)

واضح فخلينا يعني نمشي مع هذه مع هذا الكلام خطوة خطوة يقول وقد تكلم بعض منتحلي الحديث من اهل عصرنا. الامام مسلم هنا ينتقل الى مسألة كبيرة في قبول الاخبار - [00:16:55](#)

وهي من اخص ما صنف المقدمة لاجله يخص الخبر المعنعن. يعني ان راويا عاصر راويا اخر وروى عنه بالعننة ماشي طيب اه سيأتي ان شاء الله شرح ذلك آآ هو يقول تكلم بعض منتحلي الحديث يعني ليس من اهل الحديث. رجل ليس من ائمة الحديث ولا من

المعروفين بتعاطي علم الحديث - [00:17:11](#)

والرسوخ فيه تكلم بما قاله ما هي المقالة يا شباب؟ المقالة هي نتيجة آآ شيء يصل اليه الباحث فهذه المقالة لابد ان يقيم لها حجة فالامام مسلم يقول هنا هذه المقالة الباطلة الفاسدة لو اننا ضربنا عنها صفحا يعني لم نذكرها لم نحكيها لم نذكر فسادها - [00:17:40](#)

فهذا قول متين. يعني هذا وجهة نظر حسنة. فعلا ان احنا ممكن آآ لا نذكر هذا القول آآ لماذا؟ لنميتة فيبقى الفكرة الاولى ان القول الباطل قد لا يتعرض له الباحث بالنقد ولا بالبيان. لماذا؟ لانه اصلا ميت - [00:18:07](#)

لكن اه احيانا لابد ان ترد على القول الباطل اذا انتشر او خشيت ان يروج على الناس او على الجهال فالامام مسلم رحمه الله يقول هنا غير انه آآ يعني اللي هو الامام مسلم يعني غير ان الامام مسلم خاف من شر العواقب او اغترار الجهلة بمحدثات الامور واسراعهم

الى اعتقاد خطأ المخطئين والاقوال - [00:18:28](#)

الساقطة عند العلماء الامام مسلم بين ان القول الباطل قد يروج على العامة فلذلك مهما رأيت كطالب علم آآ يعني قولنا باطلا وعلمت انت بطلانه لكن اذا رأيته انتشر لابد من ابطاله ولابد من الاستدلال - [00:18:53](#)

لابطاله ولابد من وضع القول الحق مكانه. وهكذا كان القرآن. يبين القول الباطل ويضع الحق مكانه وكذلك نبين الايات ولتستبين وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين حتى تظهر السبيل. اذا الباحث - [00:19:12](#)

اه بالنسبة للمقالات الباطلة او الشاذة بحسب الحاجة والمناسبة. قد يذكرها ويذكر فسادها ويرده ويضع مكانه القول الحق وقد لا يذكره اذا علم ان هذا القول يعني آآ ميت وانه ليس منتشر بين الناس - [00:19:32](#)

يحيي هذا القول بنشره او بذكره. طيب هل يذكر صاحب هذا القول؟ نعم قد يذكره وقد لا يذكره بحسب المصلحة. هنا الامام مسلم لم يذكره فالامام مسلم رأى ان الاعراض عن القول المطروح آآ المطروح او اخرى لاماته واخمال ذكر قائله. ومن الخطأ يا شباب -

[00:19:50](#)

من الخطأ البين الرد على كل مخطئ او مخالف او قول فاسد. لأ خطأ انما يرد على الاقوال الفاسدة اذا خشي ان تروج على الناس آآ وايضا الامام مسلم ذكر يبقى عندنا الامام مسلم ذكر آآ يعني آآ ثلاث فوائد لعدم ذكر القول المطروح - [00:20:15](#)

انه اخرى لاماته القول. واثنين اخمال ذكر قائله والثالثة قريبة من الاولى وهي اجدر الا يكون ذلك تنبيها للجهال. يعني انت ممكن كثير من الشباب الآن ينشرون المقالات الباطلة يعني مثلا يأتون لحساب واحد مثلا آآ في فيس بوك او في - [00:20:38](#)

اي قناة من القنوات ويبدأ يعلق عليه حتى لو تعليقات سلبية لكنه بذلك ينشر حسابه. لا الصواب انك انت اما تحذر منه تحذيرا آآ مفصلا تاما او لا تتعرض له - [00:21:00](#)

اصلا لانك تنشر من دون ان تشعر آآ طيب العلماء طبعاً يدركون فساد هذا القول ولكن قد يغتر به الجهال. الامام مسلم هنا يشرح لك وجهة نظره لماذا تصرف بهذه الصورة يعني لماذا رأى الامام مسلم ان الرد على هذا القول المطروح اولى من اهماله - [00:21:15](#)
آآ قال ابي للامام مسلم انه سيرد هذه المقالة بقدر ما يليق بها هذا يبين ايه؟ تقدير اسلوب الرد والحجج بقدر فساد الابهة؟ المقالة ممكن مقالة تكون مثلاً عريضة وكبيرة وفيها شبهات كثيرة. يبقى لا يصح ان ترد عليها رداً مختصراً. لأ لابد ان يكون الرد مفصلاً. وكثير - [00:21:40](#)

من الشباب الان يتعجل في رد المقالات الباطلة اه باسلوب ضعيف جدا او برد مختصر. يعني بالعكس يزيد الشبهة قوة في نفوس الناس طيب قال رحمه الله احنا طبعاً هنا عندنا آآ وقفات مع هذه المقدمة من هذه المسألة. اول شيء ان الامام مسلم لم يصرح - [00:22:00](#)

اسم صاحب المقالة واضح والامام مسلم رأى انه الاولى الا يذكر اسمه آآ وانما الامام مسلم ذكره بصفاته. فقال ان هو منتحل الحديث يعني ليس من اهل الحديث. اتنين انه من اهل عصر مسلم - [00:22:23](#)
ثالثاً انه مخالف لاهل الحديث رابعاً انه خامل الذكر. يعني ليس معروفًا ليس معدوداً في العلماء خامساً ان قوله مطرح من من العجيب صراحة ان يعني كثيراً من المتأخرين قالوا ان الامام مسلم هنا يقصد البخاري رحمه الله او يقصد - [00:22:42](#)
البخاري وعلي بن المدين وفي الواقع انا في رأيي ان من قرأ فقط هذه المقدمة اللي هي الخمس سطور اللي احنا قرأناهم لا يمكن ان ان يأتي في باله انه يقصد - [00:23:03](#)

البخاري هذا عجيب جدا يعني عجيب جدا ان يتخيل اولاً ان مسلماً آآ يتكلم بهذه الصورة عن البخاري هو الذي اعترف له بانه استاذ وكان تلميذاً له ويعرف امامته. ومن الغريب ان يظن احد - [00:23:16](#)
ان الامام مسلم يقصد البخاري ويقصد انه اذا لم يذكر اسم البخاري فقد امات ذكره. هذا هذا غريب بصراحة يعني. يعني غريب ان تتصور يعني غريب عندي ان يتصور شخص ان الامام مسلم يتكلم عن البخاري بهذه الصورة هذا ان فرضنا اساساً ان البخاري يقول بهذا القول الذي ينقضه مسلم - [00:23:36](#)

سيتبين انه خطأ. وهو من الامور التي صارت مسلمة. يجعلون البخاري يقول قول ومسلم يقول بخلافه. ثم يجعلون ذلك سبباً في ترجيح رواية اه البخاري على مسلم في الاسناد المعنعن. ويجعلون ذلك من تمييز صحيح البخاري على تمييز صحيح مسلم - [00:23:57](#)

بداية اه خلونا نقف مع هذه الجملة اولاً هو لم يصرح باسمه. تمام؟ ثانياً ذكر صفات لا يمكن بحال ان ان ان يوصف بها البخاري بل البخاري نقيض هذه المسائل هذه الصفات من اولها لآخرها - [00:24:17](#)
وهو الامام مسلم وصفه بانه منتحل الحديث وانه مخالف لاهل الحديث وخامل الذكر. ليس معدوداً في العلماء قوله محدث. وكل هذا لا يمكن ابداً ان يخطر ببال طالب حديث ان مسلماً يصف به - [00:24:36](#)

آآ البخاري آآ الحديث المعنعن ما هو الحديث المعنعن؟ يبقى اول فكرة عندنا اننا وقفنا مع فقه الامام مسلم في تناول الاقوال المطرحة وانك لك اتجاهان اما ان تميئتها والا تذكرها او تذكرها وترد عليها بما يليق عليها من الرد. حاجة من الاثنين. اما انك انت - [00:24:50](#)
اه واحد مثلاً يقول احنا عندنا في شخص ينشر الاحاد والفجور وكذا وكذا. طيب جميل. هل سترد عليه رداً قوياً مفصلاً تبين باطله ثم تضع الحق مكانه؟ نعم عندك قدرة توكل على الله. اما اذا ليس عندك قدرة يبقى تسكت - [00:25:14](#)

انما الردود الباهتة تلمع الباطل هذا امر مهم جداً. الوقفة الثانية كانت لنا مع آآ ان الامام مسلم آآ ذكر هذا الرجل بصفاته ولم يذكر اسمه ليميت ذكره وانه من المنكر ان يظن ان الامام مسلم هنا يقصد البخاري او البخاري وعلي ابن المديني. وهم وهما اكبر ائمة علم العلل - [00:25:32](#)

في عصر مسلم علي ابن المديني والبخاري رحمه الله ائمة العلم آآ طيب ما هو الحديث المعن عن هذه الوقفة الثالثة حتى نعرف سورة المسألة الحديث المعن عنه هو الذي يروي عنه راو عن من يروي عنه بلفظ عنه - [00:25:57](#)

آآ مثلاً حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار مثلاً مثلاً حماد بن زيد عن ايوب السخيتاني هذا عن يبقى راوي بيروي عن من روى عنه بلفظ عن احنا عندنا يا شباب شروط القبول شروط قبول الخبر - [00:26:16](#)

ان يكون كل راو تلقى الرواية عن روى عنه بطريقة يحكم لها بالاتصال يعني يحكم ان هي متصلة. تمام انما لفظ عن لفظ عن هذا لا يستلزم الاتصال. ممكن انسان يروي بلفظ عن عن شخص اه لم يلقه اصلاً او لم يعاصره. تمام كده - [00:26:34](#)

وممكن يروي عنه بالتدليس. كما الشباب الذين حضروا معنا دروس علم الحديث يعرفوا معنى التدليس وان يروي الراوي عن لقيه وسمع منه يروي عنه احاديث سمعها منه بواسطة ولكن يسقط الوساطة ويأتي بلفظ عن بينه وبين - [00:26:58](#)

من روى عنه ليوهم انه تلقى هذا الخبر عنه مباشرة. طيب يبقى اذا عندنا سورة المسألة هنا سيأتي ان شاء الله بيانها اكثر آآ ولكن آآ الان نفهم فقط ان الامام مسلم بين ان هناك آآ واحد متحل آآ من متحل الحديث - [00:27:15](#)

يعني مدعي ان احنا هي الدعوة يعني وان هذه المسألة خاصة بتصحيح الاحاديث وتسقيمها يعني التصحيح والتضعيف وآآ القول المطرح هو القول المرمي انا بفك الالفاظ لان بعض الناس يقول احنا بنفهم المعنى العام بس نريد - [00:27:38](#)

فك دلالات الالفاظ يعني. نفهم الالفاظ فالامام اه مسلم رحمه الله هنا يقصد القول المطرح القول المرمي واحرى لاماتته يعني اولى واقرب حتى لا يعرف. واخمال ذكره يعني اسقاطه آآ - [00:27:54](#)

العواقب اللي هي مآل الاشياء والكشف اللي هو الايضاح والبيان آآ بعد كده قال اجدى على الانام يعني افضل للناس وانفع للناس وعاقبته احمد. يعني ان هو آآ ابين بطلان هذا القول - [00:28:12](#)

نبدأ بقى يا شباب ندخل في القول الذي يريد مسلم ان ينتقده اول شيء يا شباب انا حينما ادرس مقالة آآ او قول لابد ان يكون عندي اربع مراحل مهمة. المرحلة الاولى التصوير - [00:28:30](#)

يعني ان اشرح القول تمام الامر الثاني ان ابين حجته يعني ما هي حجة هذا القول؟ والامر الثالث ان انقد القول انتقده يعني اختبره وامتحنه تمام؟ آآ يعني اعرضه على موازين الحق ثم بعد ذلك ابطله. واثبت مكانه القول الصحيح - [00:28:47](#)

يا ما شاء الله سبحانه وتعالى قال آآ في في بعض المقالات وقالت اليهود عزيز ابن الله خلاص وقالت النصارى المسيح ابن الله. الله سبحانه وتعالى هنا ذكر المقالة - [00:29:11](#)

ان هم قالوا عزيز بن الله. يبقى انا بداية قبل ان انقض اي مقالة لابد ان اتصورها وكثير من الشباب الذين يتعرضون لنقد المقالات في هذه الايام والله لا يتصورونها اصلاً. سواء من يقول بها او من ينكرها - [00:29:29](#)

وانما اما انه ينكرها بالعاطفة او يقول بها بالعاطفة. لا يعرف صلب المسألة. وكثير من الشباب لما بدأت الثورات وبدأوا ينقضوا في العلمانية الليبرالية والمدنية وهذه المذاهب وكنت اسأل بعضهم - [00:29:47](#)

سواء من امن بهذه النظريات او من انكرها طبعاً هي نظريات منكورة وباطلة ولكن انا فقط اريد ان ابين ان بعض من انكرها انكرها وهو لا يعرف معناها اصلاً كنت اسألهم ما معنى كذا؟ والله ما يعرفون. ولا يعرف المقالة ولا نشأة المقالة ولا اي شيء. اما يقبلها تقليداً او انهياراً - [00:30:01](#)

آآ ما يروج لها او ينكرها آآ لمعرفته الاجمالية بانها من كره. والحق يا شباب انك لا تقبل ولا ترد الا بعد ان تتصور الحكم على الشيء فرع عن تصوره. فالامام مسلم هنا رحمه الله قبل - [00:30:23](#)

قبل ان يفصل في انكار هذه المقالة شرح لك هذه المقالة طيب نبدأ بقى نقرأ الفقرة من كلام عمك الامام مسلم رحمه الله. قال وزعم القائل الذي افتتحنا الكلام على الحكاية عن قوله والاعبار عن سوء رويته ان كل اسناد لحديث - [00:30:40](#)

فيه فلان عن فلان وقد احاط العلم بانهما قد كانا في عصر واحد وجائز ان يكون حديث الذي روى الراوي عن روى عنه قد سمعه منه وشافه به غير انه لا نعلم له منه سماعاً - [00:31:04](#)

ولم نجد في شيء من الروايات انهما التقيا قط او تشافها بالحديث هذه صورة المسألة ان الحجة لا تقوم عنده بكل خبر جاء هذا المجيء. حتى يكون عنده العلم بانهما قد اجتمعا من دهرهم - [00:31:24](#)

مرة فصاعدا او تشافها بالحديث بينهما او يرد خبر فيه بيان اجتماعهما وتلاقيهما مرة من دهرهما فما فوقها فان لم يكن عنده علم آ علم ذاك علم ذلك ولم تأتي رواية صحيحة تخبر ان هذا الراوي عن صاحبه قد لقيه مرة وسمع منه شيئا لم يكن - [00:31:43](#)

في نقله الخبر عن من روى عنه ذلك والامر كما وصفنا حجة. يعني لم يكن هذا الخبر حجة. وكان الخبر عنده موقوفا حتى يرد عليه سماعه منه شيء من الحديث قل او كثر في رواية مثل ما ورد. يا سلام! الامام مسلم هنا يفصل لك هذه المقالة حتى - [00:32:10](#)

تتصورها لابد ان تحسن. شوفوا يا شباب الانسان في كل ما في كل حياته من اصغر الامور لا على الامور يحتاج الى امرين دقة التصور وحسن التصرف. حاجتين انت لو حتى حصل لك مشكلة مع ابنك مع جارك مع في اي حاجة - [00:32:34](#)

اي امر تريد ان تتفاعل معه لابد ان تحسن تصويره والتصرف فيه. فالامام مسلم هنا قبل ان ينكر لك هذا القول يبين لك ما هو هذا القول اصلا فبينه لك بدقة. فخلينا نأخذ كل لفظة - [00:32:55](#)

في هذه في هذا التصوير قال زعم القائل احنا بنعيد تاني ونفك الالفاظ. زعم القائل الذي افتتحنا الكلام على الحكاية عن قوله اللي هو اللي هو ان هو قول باطل وان هذا الرجل - [00:33:11](#)

المنتحل الحديث وانه ليس من اهل الحديث زعم ماذا؟ قال والاعبار عن سوء عن سوء راويته يعني بين ان هذا الرجل آ ليس من اهل العلم يعني سوء الروية وسوء سوء الفساد وسوء التصور - [00:33:25](#)

تمام اه ايه بقى زعم ايه الرجل ده ان كل اسناد لحديث يبقى اذا هذه المسألة خاصة بالاسانيد ان كل اسناد لحديث فيه فلان عن فلان. يعني راوي بيروي عن راوي. وقد احاط العلم احاطة العلم يعني القطع والتأكيد - [00:33:43](#)

وقد وقد احاط العلم بانهما قد كانا في عصر واحد. يبقى اذا في معاصرة يعني ايه معاصرة؟ يعني الاثنين عايشين في عصر واحد. تمام وجائز ان يكون الحديث الذي روى الراوي عن روى عنه قد سمعه منه وشافه به. يعني ان كان اللقاء ليس هناك حجة تمنع لقاء - [00:34:03](#)

هذا الراوي بهذا الراوي. لأ. الامر مبهم. لا نعرف هل لقيه او لم يلقي لكنه جائز لان الامور يا شباب يا اما يكون امر حصل او يكون امر ممتنع الحصول. او يكون امر جائز الحصول. تمام كده؟ يعني انا هاسألك سؤال. لما اجي اسألك دلوقتي - [00:34:24](#)

اغلب الناس اللي بيستمعوا لي لعلم ايه آ اذن عندهم الفجر وصلوا الفجر. فلو لو انا قلت لك صلاة الفجر بالنسبة لك بالنسبة لك انت اه كطالب او كمسلم. انا عندي اسماء كثيرة ما شاء الله ظاهرة امامي - [00:34:43](#)

في الشباب اللي هم بيستمعوا للدرس فلو اخذنا منهم آ مثلا آ اسم آ حسن ابراهيم مثلا امامي حسن ابراهيم آ هاجر مثلا آ سارة آ ابراهيم آ اي واحد من هؤلاء الكرام محمد عبدالكريم مثلا وددت ان انا اذكر جميع الاسماء وانا اتشرف بكم جميعا - [00:35:01](#)

لو سألت مثلا اي واحد من هؤلاء احمد مثلا قلت له صلاة الفجر بالنسبة لك صلاة الفجر اللي هي مرت خلاص اه فيقول وجبت. يعني ايه وجبت؟ يعني حصلت - [00:35:27](#)

لما يحصل الشيء بيكون وجب. يبقى كده ايه؟ حصل خلاص طيب لما اقول لك صلاة الظهر بالنسبة لك هتقول لي هذه ممكنة. لسة شيء ما حصلش لكنه ممكن الحصول تمام؟ وفي شيء تالت اللي هو الشيء الممتنع. اللي هو الاشياء الممتنعة اللي مش ممكن تحصل - [00:35:41](#)

فهنا الامام مسلم بيقول ان انا عندي راوي عاصر راويا اخر تمام يعني عاش معه في نفس العصر فممكن جدا ان يكون التقى به وممكن يكون سمع منه وليس عندي دليل مانع بان هو يكون سمع منه. ماشي كده - [00:36:03](#)

طيب الرجل ده بيقول ايه بقى الرجل ده بيقول اذا انا لم ياتي عندي التصريح بالسماع ولو في مرة واحدة بين هذا الراوي ومن روى عنه لن اقبل هذه الرواية - [00:36:21](#)

يعني هذا الرجل يقول لن اقبل بالاسناد المعنعن بين راوي ومن روى عنه الا في حالة ان يأتي خبر فيه التصريح بالسماع ولو مرة

واحدة بينهما او يكون عندي خبر ان هم اجتمعوا مع بعض او مع بعض - 00:36:37

غير كده لن اقبل الحديث. ساتوقف في قبول الحديث طيب هنا بقى يا شباب نحاول ان احنا نفهم الفكرة من اولها طبعاً السبورة هنا بتكون بقى لها فائدة. يعني المسألة دي انا شرحتها للشباب في اكثر من دورة. يعني ما احدثش خمس دقائق. ليه؟ لان عندنا السبورة فبشرح عليها - 00:36:57

لكن الان انا عايزك انت تحاول تتصور ما اقول العلاقة بين الراوي ومن روى عنه يا شباب اما ان يكون عاصره يعني عاش في عصره او لا تمام؟ فاذا لم يعاصره اصلاً يبقى الرواية منقطعة خلاص. خلصنا منها ما فيهاش بقى ايه؟ وجه اخر. راوي روى عن من لم يعاصره يعني ما عاش - 00:37:19

الشيف عاصره واحد مثلاً توفي سنة مائة. والاخر ولد سنة مائة وواحد مثلاً خلاص يبقى ده ايه؟ هذا انقطاع طيب اذا كان الراوي عاصر من روى عنه. عندنا بقى هنا احتمالات - 00:37:42

منها مثلاً انه عاصره ولم يلقيه. يعني هو عاش في عصره فعلاً لكن عمره ما لقيه جاء دليل يبين ان هذا لم يلقيه هذا. تمام آآ وممكن يكون عاصره ولقيه ولم يسمع منه. ممكن يكون لقيه وشافه مثلاً - 00:37:59

وهو بيخطب او شافه وهو ماشي في الطريق ولم يسمع منه تمام؟ وممكن يكون عاصره ولقيه وسمع منه. ولكن قد يكون يدلس عنه. والتدليس يا شباب ان راوي يروي عن من عن شيخ - 00:38:19

روى عنه قبل ذلك ولكن يروي عنه بعض الروايات اه سمعها عنه بواسطة ولكن لا يذكر هذه الوسطة مثلاً حميد الطويل يروي عن انس بن مالك لكنه في بعض الدروس يعني غاب عن مجلس انس ابن مالك فروى هذه الروايات عن واسطة عن انس ابن مالك - 00:38:33

مثلاً عن ثابت البناني عن انس لكنه بعد ذلك لم يذكر ثابتاً بينه وبين انس وقال عن انس فيأتي مثلاً في الاسانيد حماد ابن سلمة عن حميد الطويل عن انس - 00:38:54

في واسطة هنا بين حميد الطويل وانس اللي هو مبن ثابت البناني. فحميد اسقط هذه الوسطة وذكر كلمة عن فلو كان الراوي مدلساً يبقى هو خارج عن هذه المسألة التي نتكلم عنها. لاً نحن لا نتكلم عن الراوي المدلس - 00:39:09

نحن نتكلم عن راو عاصر من روى عنه ولم تأتي حجة بانه لم يسمع منه وانما الامر مبهم. يعني نحن لا نعرف هل سمع منه او لم يسمع منه؟ لكنه جائز ان يكون سمع منه. ليس هناك قرينة تشهد على بعدم السماع او عدم اللقاء. الامر ايه - 00:39:25

مبهم فاذا يا شباب آآ لما نعمل بقى ما يسمى بالصبر والتقسيم يعني نشوف ايه اللي هيدخل آآ او حدود المسألة. خلينا نتكلم عن حدود المسألة وتحرير محل المسألة لو ان راوي لم يعاصر من روى عنه هذه خارجة عن المسألة لان هذا انقطاع. طيب لو ان راوي - 00:39:46

عاصر من روى عنه ولكن علمنا قطعاً انه لم يلقيه او لم يسمع منه. ايضاً هذه خارجة عن المسألة لو ان راوي يدلس عن شيخه ايضاً هذه خارجة عن المسألة. اذا ما هي المسألة؟ سورة المسألة باختصار راوي عاصر من روى عنه عاش في عصره. تمام - 00:40:09

واللقاء بينهما ممكن وجائز ولم تأتي حجة تمنع هذا اللقاء او تنص على عدم ثبوت اللقاء ثم روى عنه بالعنعنة اللي هو عن تمام هذا القائل الذي ذكره الامام مسلم يقول انا لا اقبل تلك الرواية - 00:40:31

لازم يثبت عندي السماع بينهما ولو في اسناد واحد. والا لن اقبل هذه الرواية وساتوقف فيها تمام كده حاولت ان ابسطها لكم يعني آآ طيب يبقى اذا آآ الرجل بقى بيقول غير انه لا يعلم يعني آآ رجل لا يعلم منه سماع يعني لا يعلم من الراوي سماع يعني الراوي لم لم يصرح به - 00:40:52

كلمة حدثنا او سمعت او اخبرنا ممن روى عنه تمام ولم نجد في شيء من الروايات انهام التقيا او تشافها يعني ما فيش رواية تبين ان هم اجتمعوا مع بعض. فالرجل قال ايه بقى؟ هذا الخبر لا تقوم به الحجة - 00:41:21

وآآ ساتوقف فيه. يعني لن اعمل به. ولن اعمل بمقتضاه كلمة تشافها يا شباب يعني ايه تخاطبا يعني آآ يعني معناها ان هم لم يلتقوا

مع بعض ولم يحصل بينهم كلام يعني - [00:41:36](#)

آ بعض من نظر في هذه القطعة آ يقول ان هذا الكلام يدل على ثبوت اللقاء او ثبوت المشافهة. يعني التحديث ان الراوي سمع ممن روى عنه او خبر فيه بيان اجتماعهما او تليق تلاقيهما يعني يكون عندنا خبر ان الاثنين دول اجتمعوا مع بعض في مكان - [00:41:56](#) الرجل يقول هذا الخبر انا لن اعمل به. لكن ساتوقف آ في قبوله. يعني لن اقبله ولن اعمل به حتى يأتي فيه هذا الشرط طبعاً الامام مسلم هنا شباب حينما انتقد هذا الشرط الزائد - [00:42:17](#)

يشبه انتقاد الامام الشافعي لكلام المتكلمين في آ خبر المتواتر وان شاء الله سيأتي معنا في كتاب جماع العلم ان الشافعية انتقد شروط المتواتر عند المعتزلة والجهمية ورد عليهم ردا مبينا - [00:42:36](#)

فكل من اشترط شرطاً زائداً على شروط ائمة الحديث لابد ان يرد فهذا الرجل زعم اننا لن نصحح الخبر الذي جاء بصيغة عن الالبان نعلم ان هذا الراوي التقى بشيخه او آ صرح بالتحديث عنه في رواية - [00:42:56](#)

تمام كده؟ والا لن نقبل هذا. يبقى اذا هذا الرجل اضاف شرطاً زائداً على شروط القبول آ التي بين الامام مسلم ان الائمة كانوا عليها. الامام مسلم بين ان هذا القول محدث - [00:43:17](#)

وآ قول آ منكر سيأتي الكلام. ارجو يعني طبعاً انا دلوقتي مش عارف انتم فاهمين ولا لا. ولكن يعني بحاول اتصور ان انا بينت لك كل حاجة في الكلام - [00:43:32](#)

والله يعني انا بحاول قدر الامكان ان انا اضع نفسي مكانك بحاول ان انا يعني اقول الدرس واسمعه في نفس الوقت. يعني انا بتخيل انت الان لا تعرف مثلاً شيئاً عن المسألة فاحاول ان ابينها لك باكثر من سورة - [00:43:44](#)

لكن اذا برضو هذا يحتاج منك انك انت تعيد قراءة الكلام او الاستماع للدرس مرة اخرى فانا في رأيي يا شباب ان آ مراحل دراسة الكتاب كالتالي الطالب لازم يقرأ الكتاب قبل الدرس - [00:44:00](#)

ثانياً طبعاً يحاول يفهمه لوحده عشان يمتحن فهمه. ويدرب نفسه على فهم الكلام الذي لم يشرح له المرحلة الثانية الاستماع للدرس والانصات له. تستمع اكثر ما آ تكتب استمع جيداً - [00:44:16](#)

وبعد ذلك الاستماع مرة اخرى للدرس وتقييم الفوائد والشرح. وبعد ذلك دراسة الكتاب. وانا اقول يا شباب كتاب واحد تدرسه باتقان افضل من مائة كتاب تقرأها امرأة تعبانة. واغلب الشباب اللي انا قابلتهم سألتهم سؤال واحد بس - [00:44:32](#)

هل الكتاب الذي ذكرته انت تستطيع الان ان تشرحه؟ لا. قال لا. ليه؟ لانه اساساً لم يذكرها هو فقط قرأ الكتاب لقي شباب لابد ان تقرأ قراءة متقنة وهذه القراءة يا شباب ليست في كل الكتب. الكتب المعاصرة لا تحتاج كل هذا التعب. كتب سهلة جداً تذكر لك المسألة مبوبة - [00:44:52](#)

مفصلة والابواب والفصول لأن نحن الان نتعامل مع كتب الائمة. هذه الكتب تقرأ قطعة قطعة لا تقرأ بالصفحات واضح آ طيب ندخل بقى على آ نقد الامام مسلم لهذه المقالة بعد ما ذكرناها. باختصار في سطر واحد. هذا الرجل يقول اذا وجدت في - [00:45:15](#)

فلان عن فلان وعرفت ان فلاناً هذا عاصر فلاناً. يعني وليكن مثلاً حماد بن سلمة عن عمرو آ عن عمرو بن دينار. او آ احمد ابن زيد عن ايوب السختياني او - [00:45:38](#)

يونس ابن يزيد عن الزهري مثلاً اذا وجدت هذه الرواية فلان عن فلان وعرفت انها كانا في عصر واحد واللقاء بينهما جائز وممكن لا مانع. ولكنك لم تقف على رواية صرح فيها هذا الراوي - [00:45:53](#)

السمع ممن روى عنه او انه جاء خبر انهما اجتمعا. هذه الرواية غير مقبولة ولا يعمل بها وهي متوقف فيها الى ان يحصل هذا الشرط طبعاً الكلام ليس في الراوي المدلس. الراوي المدلس خارج عن هذا الكلام - [00:46:09](#)

عمك بقى الامام مسلم سيعلق على هذا الكلام. قال الامام مسلم رحمه الله وهذا القول يرحمك الله في الطعن في الاسانيد. يعني هذا الرجل طعن في هذا الاسناد بهذا بهذه الحجة - [00:46:28](#)

قول مخترع مستحدث غير مسبوق صاحبه اليه ولا مساعد له من اهل العلم عليه يبقى الامام مسلم هنا قبل ان ينتقد القول النقد يا

شباب هو الميزان هو الاختبار. عارف انت لما بتروح للجواهرجي - 00:46:42

لما ربنا يكرمك كده وتتجوز لو مش متجوز آآ وتروح للجواز ده لو هتشتري يعني ده لو هتشتري حاجة يعني دلوقتي ما عدش حد يعني بقوا بيتجوزوا كده اورديحي زي ما بنقول يعني - 00:47:02

لو انت يعني ربنا يكرمك وتروح عندك ولا ولا بلاش نتكلم على دي نتكلم على حاجة تانية لو انت عايز تبيع الذهب بقى اللي عندك بتروح للراجل الجواهرجي ببص فيه بيقول لك والله الذهب ده فالصو او الذهب ده حقيقي - 00:47:15

مزيف او حقيقي ده هو ده النقد يا شباب. النقد اللي هو اختبار الشيء اه ان انا اعرف هل الشيء ده حسن او سيء؟ تمام كده فالامام مسلم هيبدا في نقد القول ولكن الاول ذكر رأيه عن القول - 00:47:29

قال لك ان هذا القول في الطعن في الاسانيد هذا القول يطعن فيه يطعن به في الاسانيد. طبعاً نفس الطعن في الاسانيد ليس مشكلة لان احنا بنطعن في الاسناد المنكر او في الاسناد المرسل - 00:47:45

او المدلس لكن هذا الطعن باطل قول مخترع مستحدث. تمام كده غير مسبوق آآ صاحبه اليه هذا شرح لمعنى ان هو مخترع او بدعة ان هو ليس هناك احد من اهل العلم قبل هذا الرجل قال هذا الكلام. وهذا يعني يؤكد انه لا يمكن ان يكون هذا قول البخاري -

00:47:58

ابن المديني كما زعم من زعم طيب يبقى هو مستحدث غير مسبوق آآ صاحبه اليه هذا يؤكد ان اي انسان يتكلم في مسألة لابد ان آآ يأتي بمن سبقه من اهل العلم - 00:48:22

او يأتي بحجة على كلامي. حاجة من الاثنين اما ان تكون مسبوقا بكلام الائمة يعني تواتر الائمة على هذا القول او يكون عندك حجة على صدق القول كما قال ابن تيمية العلم اما نقل مصدق او قول عليه دليل محقق - 00:48:36

فالامام مسلم قال آآ هذا القول مخترع ولا مساعد له من اهل العلم عليه. يعني لن يجد احدا وافقه عليه من اهل العلم يبقى اولاً هو غير مسبوق اليه. تمام - 00:48:57

وليس هناك من وافقه عليه. يبقى كده ايه؟ عند الامام مسلم عنده حجتان في بطلان هذا القول. اولاً لم يقله احد يعني مع كثرة كلام اهل العلم في الحديث شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري وايوب السخيتاني وسفيان بن عيينة آآ الطبقة بقى اللي بعد كده آآ

عبدالرحمن بن مهدي ويحيى القطان - 00:49:11

علي ابن المديني كل هؤلاء لم يقل احد به. تمام كده ولم يتابعوا عليه احد. يعني بعد ما الرجل هذا قال هذا القول لم يوافقوا عليه احد. يبقى القول ده زي ما احنا بنقول كده مقطوع من شجرة - 00:49:36

لا حد سبقه اليه ولا حد وافقه عليه. هذه مبالغة في الانكار. مبالغة في الانكار كما يفعل الامام الطبري رحمه الله حينما يريد ان يبين قولاً باطلاً في التفسير يبين انه يخالف قول ائمة التفسير - 00:49:51

طيب يبقى آآ يبقى هو انكره من جهتين. الاول ان هو لم يسبق اليه واثناً لا مساعد له من اهل العلم عليه. وذلك ان القول الشائعة المتفق عليه بين اهل العلم بالخبر والروايات قديماً وحديثاً سيذكر ان القول الشائع يخالف هذا. يبقى هذه الحجة - 00:50:08

ان الاجماع يخالف هذا القول. يبقى اذا الامام مسلم انكره من ايه؟ من ثلاث جهات الى الان. غير مسبوق اليه لم يتابعه احد عليه يخالف القول الشائع اللي هو المجمع عليه. فالامام مسلم هنا سيبين لك ما هو هذا القول الشائع - 00:50:29

قال رحمه الله ان كل رجل هذه صورة المسألة يا شباب ان كل رجل ثقة. هم. خليك ماشي واحدة واحدة ان كل رجل ثقة روى عن مثله حديثاً يعني عن ثقة - 00:50:48

وجائز ممكن له لقاءه والسماع منه يبقى اذا اللقاء والسماع جائز وممكن. لكونهما جميعاً كانا في عصر واحد وان لم يأتي في خبر قط انهما اجتماعاً ولا تشافها بكلام يعني حتى لو لم يأتي ذلك. يبقى هذا ليس شرطاً ليس شرطاً ابداً في القبول ان يكون الراوي قد صرح

بالسماع ممن روى عنه في - 00:51:01

ولا ان تأتي حجة قاطعة انهما اجتماعاً. يكفي الامكان والاحتمال يكفي. لان الراوي ثقة وليس مدلساً. تمام كده ايه بقى حكم الخبر هذا؟

فالرواية ثابتة. والحجة بها لازمة. يعني ثابتة ويعمل بها - [00:51:29](#)

والحجة بها يعني يحتج بها في الاحكام واستنباط الاحكام وهكذا الا ان يكون الا بقى الا ان يكون هناك دلالة بينة ان هذا الراوي لم يلقى من روى عنه او لم يسمع منه شيئا الا يبقى الامام مسلم بقى ركز بقى الامام مسلم خالف هذا الرجل - [00:51:48](#)

في في هذا الشرط الرجل اشترط ثبوت اللقاء والامام مسلم اشترط ثبوت عدم اللقاء يبقى الرجل يقول انا لن اقبل الاسناد المعنعن الا بشرط كذا والامام مسلم قال لا انا اقبل الاسناد المعنعن الا ان يثبت عدم اللقاء. والرجل قال لا الا ان يثبت - [00:52:10](#)

يبقى الفرق بينهما هذا شباب اسمه اختلاف آآ يعني بيسموه المتأخرين اختلاف حقيقي. وفي الاصل هذا هو الاختلاف. انك لا يمكن ان تجمع بين الاقوال فهذا الرجل يدعي اننا لن نقبل الاسناد الا بوجود التصريح ولو في رواية واحدة. الامام مسلم قال لا - [00:52:35](#)

ان كل رجل ثقة روى عن مثله حديثا وجائز ممكن اللقاء لان هم كانوا في عصر واحد آآ الاصل ان احنا نقبل هذه الرواية ولا نتوقف فيها الا ان تأتي دلالة انها لم يلتقيا. اذا يا شباب هل الامام مسلم هنا يقول كل راو معاصر - [00:52:55](#)

تقبل روايته عن من عاصره؟ لأ طبعاً يعني هناك مئات الرواة الذين آآ عاصروا ولم يسمعوا ولم يثبت لهم اللقاء. ولكن الامام مسلم يقول اذا كان الامر مبهما غير معروف. واللقاء - [00:53:15](#)

جائز ممكن فنقبل هذه الرواية ولا نتوقف فيها بخلاف هذا القول الايه؟ المخترع فهمنا كده يا شباب؟ الا ان توجد حجة اللي هي على عدم اللقاء او على وجود اللقاء لكن عدم السماع. اما والامر مبهم على الامكان - [00:53:32](#)

السابق الذي فسرته الامام مسلم. فالرواية على السماع حتى تأتي الدلالة على خلافها واضح يا شباب؟ فالامام مسلم بين ان قول هذا الرجل مخترع وانه قول باطل وليس له مساعد من كلام اهل العلم ولا تبعه عليه احد - [00:53:50](#)

ويخالف القول الشائع. كلمة الشائع يعني القول الايه؟ القول المعروف المرضي عند المحدثين وهذا شبابي مما يؤكد ان هذا القول لا ينسب لعالم معروف يعني هذا القول الذي ينتقده مسلم لا ينسب لعالم معروف فضلا عن ان يكون له متابع من اهل العلم. ومن زعم ان الامام مسلم هنا يقصد البخاري - [00:54:08](#)

او يقصد البخاري وعلي بن المديني فقد اخطأ خطأ كبيرا. ثم بعد ذلك يعقدون هذا القول الشائع عند المتأخرين كما سيأتي بيانه ان شاء الله. شاع عند المتأخرين ان حتى صار هذا هو الاصل يعني. ان الامام مسلم يعرض بالبخاري - [00:54:32](#)

وانه آآ البخاري له شرط شديد في قبول الرواية. فبالتالي لابد ان يكون صحيح البخاري اصح من صحيح مسلم من هذا الجهة. طبعاً صحيح الامام البخاري اقوى من صحيح الامام مسلم في الجملة - [00:54:48](#)

ولكن ليس من هذا الباب من من ابواب اخرى فهم بناء على ظنهم ان الامام مسلم يقصد هنا البخاري وهذا يعني فهم غريب صراحة اه اه يعني انشأوا او بنوا عليه امور كثيرة وكثير من الناس تلقى هذه المقالة ولم يبحث فيها من الاصل - [00:55:04](#)

يعني لم ينظر فيها ولم ينتقدها. وانما سلم لها. وانا في رأيي ان من قرأ هذا الكلام فقط يقطع بان الامام مسلم لا يمكن ان يكون قصد البخاري يعني هذه الصفات التي وصف بها وهذه وهذا القول وان الامام مسلم لا يعتبر البخاري اصلا - [00:55:21](#)

آآ بانه من اهل الحديث هذه هذه مسبة. هذا لا يمكن ابدا في رأيي ان يتصوره انسان قرأ هذا الكلام ببدقة اه طيب الامام مسلم طبعاً نقل الاجماع القديم والحديث عن اهل الروايات - [00:55:40](#)

وهذا اه اه آآ يؤكد ان الامام مسلم ينقل الاجماع تمام طيب ايه نكمل بقى كلام الامام مسلم قال فاما والامر مبهم على الامكان الذي فسرنا. فالرواية على السماع ابدا حتى تكون الدلالة التي بينا - [00:55:55](#)

يعني اذا كان الامر مبهما آآ نقبل هذه الرواية دون ان آآ نفتش عنها لا نحتاج هذا التفتيش الامام مسلم قال فيقال لمخترع هذا القول الذي وصفنا مقالته او للذاب عنه - [00:56:15](#)

يعني آآ سيرد الان على القول وعلى كل من تبنى هذا القول طب خليني اقرأ لكم الفقرة وبعدين نعلق عليها. فيقال لمخترع هذا القول الذي وصفنا مقالته او للذاب عنه قد اعطيت في جملة قولك ان خبر - [00:56:31](#)

واحد الثقة عن الواحد الثقة حجة يلزم به العمل ثم ادخلت فيه الشرط بعد فقلت حتى نعلم انها لقد كان التقيا مرة فصاعدا او سمع

منه شيئاً فهل تجد هذا الشرط الذي اشترطته عن احد يلزم قوله - [00:56:47](#)

والا فهلم دليلاً على ما زعمت. يا سلام الامام مسلم هنا يا شباب بيقول للرجل انت يا عم الحاج قلت اننا لن نقبل هذا القول هذا الاسناد اللي هو فلان عن فلان - [00:57:07](#)

الا بان يثبت عندنا ان فلان هذا سمع من فلان. يعني يعني كلمة حدثنا او اخبرنا او انهما التقيا في مرة واحدة على الاقل في العمر.

فالامام مسلم بيقول له انت ادخلت هذا الشرط من اين لك هذا؟ حاجة من الاثنين يا شباب. اما ان يكون الشرط - [00:57:22](#)

فهذا اخذه عن سبقه. تمام؟ فاطهر لنا عن اخذت هذا القول. او الامر الثاني ان يكون فهمه هو اه وعنده حجة عليه. ها قل هاتوا

برهانكم. هي كلمة هلم معناها كده يا شباب. هلم يعني ادلي بحجتك. هلم شهداءكم. يعني - [00:57:42](#)

احضروهم من اين لك هذا؟ جبت الكلام ده منين؟ هذا مهم جدا يا شباب ان اي واحد يثبت شيئاً ليس في الدين فقط في اي شيء

بتقول له هاتوا برهانكم - [00:58:02](#)

واضح؟ فالامام مسلم بيقول له حاجة من الاثنين. اما تذكر لي القائمة الذين سبقوك الى هذا القول وانت مقلد لهم؟ او تكون انت

صاحب حجة. فهل ثم دليلاً على ما زعمت - [00:58:14](#)

تمام كده يبقى الامام مسلم بيستدل على الرجل من نفس كلامه. قد اعطيت يعني انت قلت في جملة قولك بشرط معين. من اين لك

هذا الشرط آآ طبعا الذاب عنه يعني الذي تبنى هذا القول الذب اللي هو الحماية او الدفاع - [00:58:26](#)

فالامام مسلم بيقول يقال لصاحب هذا القول او لمن تبناه ودافع عنه. ادلي بحجتك. يعني فهذه اول حجة للامام مسلم على ابطال هذا

القول. وهو انه لا سلف له ليس عنده من سبقه. ثانياً ليس - [00:58:45](#)

عنده حجة يبقى دي اول شيء يا شباب رد به الامام مسلم على آآ قول هذا الرجل طبعا بعض المتأخرين خالف الامام مسلم في هذا

ومن ابرزهم ابو عبدالله اللي هو محمد ابن عمر ابن رشيد الفهري. متوفى سنة آآ سبعمائة وواحد - [00:59:03](#)

وعشرين آآ وابن رجب الحنبلي ايضاً في شرح العلل وعزا القول المخالف لمسلم هذا عزاء الى جمهور المحدثين وانا في رأي ان آآ

كليهما رحمهما الله اخطأ في ذلك والصواب مع الامام مسلم. كما سيأتي بيانه ان شاء الله - [00:59:23](#)

آآ قال الامام مسلم نكمل بقى قال الامام مسلم فان ادعى قول احد من علماء السلف بما زعم من ادخال الشريطة في تثبيت الخبر

تثبيته يعني تقويته او قبوله او قبوله - [00:59:44](#)

اه فان ادعى يعني هذا الرجل فان ادعى قول احد من علماء السلف بما زعم من ادخال الشريطة في تثبيت الخبر طولب به قلنا له فين

انت بتقول مثلاً هذا الكلام قال به ايوب - [00:59:59](#)

او شعبة او الثوري او ابن عيينة او حماد ابن زيد او او اي واحد من ائمة او يحيى القطان او عبدالرحمن المهدي اين هذا؟ اين هذا

الشرط في كلامهم - [01:00:11](#)

واضح طلب به ولم يجد هو ولا غيره الى ايجاده سبيلاً تمام كده؟ يبقى الامام مسلم هنا هذا يؤكد شف كلمة الامام مسلم هنا ولن

يجد هو ولا غيره. يبقى هذا يؤكد ان الامام مسلم استقرأ هذه المسألة - [01:00:21](#)

واستوعب كلام هؤلاء الائمة وبين انه لا سلف له في ذلك طيب نكمل الفقرة وبعد كده نعلق عليها يا شباب قال ولن يجد هو ولا غيره

الى ايجاده سبيلاً. وان هو ادعى فيما زعم دليلاً يحتج به. قيل له وما ذاك الدليل - [01:00:42](#)

يعني الامام مسلم هنا يناقشه في الجزئيتين الاولى من اين لك هذا؟ فان زعمت انك سبقت فاين هذا اين اين اين اين كلام من سبقك

اين كلام من سبقك طيب قال لك لا ده انا عندي دليل على هذا. تمام هذا يؤكد يا شباب الفكرة التي قلناها. ان الحق اما - [01:01:01](#)

ان يكون امراً عاماً سبقت اليه او يعني فانت تنقله او يكون قول لك فيه حجة طيب آآ فالامام مسلم هنا ذكر الاحتمالات الواردة اما

ان هو يكون اخذه عن سبقه او يكون آآ اخذه بحجة. طبعا بعض الناس ناقش مسلماً هنا - [01:01:22](#)

مثل ابن الصلاح والنووي والعلاني. نلاحظ ان هي طبقة المتأخرين آآ خيلنا نقرأ الاول الكلام قال فان قال يعني حجة هذا الرجل قلته

لان لاني وجدت رواية الاخبار قديماً وحديثاً يروي احدهم عن الآخر الحديث ولم يعاينه ولا سمع منه شيئاً قط. فلما رأيته - [01:01:45](#)

جاز رواية الحديث بينهم هكذا على الارسال من غير سماع. والمرسل من الروايات في اصل قولنا وقول اهل العلم بالاخبار ليست

بحجة احتجت لما وصفت من العلة الى البحث عن سماع راوي كل خبر عن راويه - [01:02:08](#)

فاذا انا هجمت على سماعه منه لادنى شيء ثبت عنه عندي بذلك جميع ما يروي عنه بعد فان عزب عني معرفة ذلك اوقفت الخبر ولم

يكن عندي موضع حجة بامكان الارسال فيه. نشرح الاول الفكرة دي يا شباب - [01:02:27](#)

الامام مسلم هنا بيتصور حجة هذا الرجل على آ آ ادخال هذا الشرط. نفهم احنا الحجة يا شباب خلينا نفهمها من خلال الكلام عشان

تتعود انك تفك الالفاظ آ آ اه فان قال يعني لو قال هذا الرجل انا نعم لم اسبق بهذا القول ولكن عندي فيه حجة. ما هي هذه الحجة -

[01:02:46](#)

قال قلت لاني وجدت رواية الاخبار قديما وحديثا يروي احدهم عن الآخر الحديث ولم يعاينه. فيقول هذا الرجل انا لما اختبرت

الروايات وجدت ان كثيرا من الرواة عاصر من روى عنه ولكنه لم يثبت آ لم يثبت لقاءه به وروى - [01:03:10](#)

عنه ما لم يسمعه منه فمن هنا لما وجدت ان بعض الرواية يستجيز ان يروي عن عاصره يروي عنه وهو لم يسمع منه اصلا هذا

جعلني آ ادخل هذا الشرط - [01:03:30](#)

فاقول لن اقبل روايتك عن تروي عنه الا بان تصرح ولو فيه ولو في مرة واحدة فاذا انا وجدتك تصرح في مرة واحدة تأكدت انك

يعني سمعت منه وساقبل منك كل الروايات الباقية. تمام كده - [01:03:47](#)

برضو افكها لكم على الالفاظ قال آ قتله لاني وجدت رواية الاخبار قديما وحديثا يروي احدهم عن الآخر الحديث ولم يعاينه ولا سمع

منه شيئا قط فلما رأيت مستجاز الحديث بينهم لما رأيتهم يجوز عندهم هذا - [01:04:08](#)

يعني رواية الحديث على الارسال الارسال يا شباب اللي هو الانقطاع. ان الراوي لم يسمع الحديث او لم يأخذ الحديث عن روى عنه

لما رأيتهم استجازوا رواية الحديث بينهم هكذا على الارسال من غير سماع - [01:04:28](#)

كلمة جملة اعتراضية والمرسل من الروايات في اصل قولنا وقول اهل العلم بالاخبار ليس بحجة. يعني الحديث المنقطع طبعا

المقصود هنا بالمرسل الحديث المنقطع. وليس مقصود به المرسل اللي هو التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان يدخل فيه

- [01:04:43](#)

ولكن هذا اعم منه. يعني هذا الارسال هنا بمعنى الانقطاع. في اي طبقة من طبقات الاسناد والمرسل من الروايات في اصل قولنا وقول

اهل العلم بالاخبار يعني اهل العلم بالحديث يعني ليس بحجة - [01:05:00](#)

لما انا وجدت هذا يبقى عنده مقدمتان هذا الرجل. ما هما المقدمتان؟ المقدمة الاولى انه وجد بعض الرواة يروي عن من عاصره مع

انه لم اسمع منه والحديث المرسل اللي هو المنقطع معروف انه ليس بحجة. فبهذين الامرين ايه اللي حصل بقى؟ احتجت بما وصفت

- [01:05:15](#)

العلة يعني احتجت لهذا الشرط بسبب هذه العلة الى البحث عن احتجت لما وصفت اه طبعا يعني اه الكلام معناه احتجت الى البحث

عن سماع راوي كل خبر لما وصفت من العلة يعني بسبب - [01:05:35](#)

يعني بسبب تمام كده آ طيب احتجت لما وصفت من العلة الى البحث عن سماع راوي كل خبر عن راويه. فاذا انا هجمت هجمت

يعني بلغني سماعه او علمت به - [01:05:54](#)

لادنى شيء يعني ولو مرة واحدة آ فاذا انا هجمت على سماعه منه لادنى شيء ثبت آ عنه عندي بذلك جميع ما يروي عنه بعده. يعني

جميع ما يرويه هذا الراوي - [01:06:14](#)

عن من روى عنه يثبت عندي كل الروايات ما دام انا وقفت على رواية واحدة سمعها منه آ يعني صرح في السماع. فان عزب عني

يعني لو غاب عني لو انا لم اقف افرض ان انا لم اقف على هذا. ايه اللي يحصل بقى - [01:06:29](#)

ولم يثبت عندي يعني لم يبلغني توقفت فيه تمام؟ اوقفت الخبر يعني ولم يكن عندي موضع حجة. لم اقبل هذا الخبر لماذا؟ لامكان

الارسال يبقى هذا الرجل يا شباب توقف - [01:06:45](#)

عن هذا لماذا اه لاماكان الارسال؟ لانه ممكن الحديث يكون ايه؟ مرسل طيب الامام مسلم بقى هنا سيرد عليه. فيقال ركزوا بقى في الجواب ده فيقال له فان كانت العلة في تضعيفك الخبر وتركك الاحتجاج به ان كان الارسال فيه - [01:07:03](#)

لو هي دي الحجة لزمك الا تثبت اسنادا معنعنا حتى ترى فيه السماع من اوله الى اخره يعني لو انت بقى الحجة عندك في كده يبقى انت لن تقبل اي اسناد بالعنعنة الا ان ترى فيه كلمة حدثنا واخبرنا - [01:07:27](#)

لماذا يا شباب؟ لانك ما دمت شكيت في الراوي مرة يبقى تشك فيه في كل مرة يعني هو الراجل بيقول ايه يا شباب؟ بيقول انا محتاج ان انا اقف مرة واحدة فقط ان هو صرح بالسماع - [01:07:48](#)

طبعاً لحظة يا شباب ان محل البحث هنا ليس في الراوي الذي ترد عنعنته اللي هو الراوي المدلس فالامام مسلم هنا شباب لا يتكلم عن الراوي المدلس يتكلم عن راوي ليس مدلسا. وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله - [01:08:02](#)

وبعض الناس طبعاً ناقش مسلماً هنا في هذه الحجة التي ضاعف بها مسلم هذا الشرط. ناقشه ابن الصلاح وابن حجر والنووي العلاني بان هم قالوا هذا خارج محل البحث تمام - [01:08:19](#)

آآ لان احنا لا نتكلم في المدلس في المدلس. وبعضهم فرق بين مقامين بين راوي ثبت لقاءه لمن عنعن عنه وهو بريء من ابليس فتقبل عنعنته بخلاف آآ غيره آآ فبعض الناس رأى ان الزام مسلم لهذا الراوي ليس بلازم - [01:08:35](#)

واضح ليه؟ لان هم بيقولوا ان هذا في في الراوي المدلس. لكن الزام الامام مسلم هنا من اجمل ما يكون. يعني الزام الامام مسلم هنا صحيح مئة بالمئة. لماذا شباب؟ لان الرجل بيقول انا اشك - [01:08:57](#)

في هذا الراوي احنا بداية لا نتكلم عن المدلس. بنتكلم عن روي عادي جدا. فهذا الرجل بيقول انا اشك انه ممكن يكون ما سمعش منه الروايات. فالامام مسلم بيقول له - [01:09:13](#)

طيب انت بتشك في الرواية فاحتجت ان يصرح بالسماع في رواية معينة. طيب طب ما هو ممكن انت بتقول ان انا انه لو صرح في رواية واحدة اعتبره ان الراوي ده مسلماً يا شباب عنده مائة - [01:09:24](#)

راوي عن شيخه اعتبروا ان في راوي عنده مائة راوي عن شيخه ماشي كده؟ فهو الراجل بيقول انا لو وقفت مرة واحدة على التصريح بالسماع ساقبل باقي الروايات بالعنعنة. طب ليه انت اساساً احتجت - [01:09:38](#)

الى التصريح بالسماع قال لانه ممكن يكون ما سمعش منه نقول له تمام. ما دمت انت العنعنة عندك آآ جعلتك تشك في سماعه للروايات فانت تحتاج الى ثبوت السماع في كل الروايات وليس في رواية واحدة. لان الشك يبقى موجودا. شف الامام مسلم بيقول له ايه؟ اعيد لكم جملة ثانية - [01:09:55](#)

الامام مسلم بيقول له فيقال فان كانت العلة في تضعيفك الخبر وتركك الاحتجاج به ان كان الارسال يعني ان كان انه لا يكون سمع منه هذا الحديث مباشرة لزمك الزام يا شباب من اهم الابواب التي يظهر بها خطأ القائل. لزمك يبقى اللي لزمك - [01:10:18](#)

لزمك الا تثبت اسنادا معنعنا. حتى ترى فيه السماع من اوله لآخره. يعني لازم آآ يثبت عندك السماع في كل اسناد وليس باسناد واحد. هيقول ايه بقى هنا؟ هيضرب له مثال بقى الامام مسلم - [01:10:40](#)

وذلك ان الحديث الوارد علينا باسناد هشام هيثرب له مثال. باسناد هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة فيبين نعلم ان هشام قد سمع من ابيه وان اباه قد سمع من عائشة. كما نعلم ان عائشة قد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. اضرب له مثال يعني - [01:10:57](#)

ينقل هذا الزام الى مثال ماشي وقد يجوز اذا لم يقل هشام اذا لم يقل هشام في رواية يرويها عن ابيه سمعت او اخبرني هشام ابن عروة عن ابيه. تمام؟ عن عائشة اسناد مشهور جدا جدا - [01:11:17](#)

هارون ابن الزبير طبعاً آآ فيبين ان نعلم ان خلاص دي عديناها. ويعني المعاصرة تمت والسماع كمان. قال وقد يجوز اذا لم يقل هشام في رواية يرويها عن ابيه سمعت او - [01:11:37](#)

اخبارني؟ ان يكون بينه وبين ابيه في تلك الرواية انسان اخر اخبره بها عن ابيه. ولم يسمعه ومن ابيه. لما اه لما احب ان مرسلنا ولا

يسندها الا آآ الى من سمعها منه. وكما يمكن ذلك في هشام عن ابيه فهو ايضا ممكن في ابيه عن عائشة - [01:11:49](#)

وكذلك كل اسناد لحديث ليس فيه ذكر سماع بعضهم من بعض. يعني ايه يا شباب يعني الرجل هنا يقول ايه؟ ركزوا في الحجة دي لان بعض كثير جدا من الناس اللي تناولوا هذا الكلام - [01:12:09](#)

ما فهموش يعني اللقطة اللي الامام مسلم يريد ان يتكلم عنها. الامام مسلم يا شباب هنا يتكلم تحديدا عن شك هذا الرجل هذا الرجل يقول انا خليني اضرب مثال هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة - [01:12:22](#)

تمام هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة معروف ان هشام سمع من ابيه وابوه سمع من عائشة رضي الله عنها فالرجل يقول انا لن اقبل ابدا رواية هشام مثلا عن ابيه - [01:12:39](#)

الا لما اشوف مرة واحدة بس ان هشام قال حدثنا ابي ساعتها بقى ساقبل كل الروايات من هشام عن ابيه لعلمي بان هشاما سمعها من ابيه يبقى انا شفت مرة واحدة بس - [01:12:56](#)

ان هشام روى عن ابيه ساقبل كل العنونة فالامام مسلم قال له يعني لو انت بقى لو هو ده الخاطرة اللي جاءت عندك يبقى معنى كده انك لن تقبل اي اسناد معنعن - [01:13:15](#)

لامكان ان يكون الراوي لم يسمعه من شيخه يبقى انت محتاج في كل اسناد ان هو يقول لك حدثنا. طب ايه الدليل؟ ايه دليل الامام مسلم في هذا الالزام دليل الامام مسلم - [01:13:33](#)

ان هشام ابن عروة معروف انه سمع من ابيه كمثال يعني وابوه معروف ان هو سمع من عائشة رضي الله عنها ومع ذلك هناك روايات كثيرة جدا رواها هشام عن ابيه - [01:13:45](#)

وقال عن ابي ولما فتنشنا عنها وجدناه يوجد واسطة بينه وبين ابيه او بين ابيه وبين عائشة يبقى اذا هذا الرجل زعم ركزوا في الحجة دي يا شباب جدا هذا الرجل زعم اننا لو رأينا الراوي صرح مرة واحدة - [01:14:01](#)

يبقى معنى ذلك ان كل الروايات الباقية بالعنونة متصلة. يبقى اكيد سمعها منه مباشرة. الامام مسلم قال له لأ ده مش صح لان كثير من الرواة اللي صرحوا بالسماع ممن رووا عنهم - [01:14:21](#)

رووا عنهم بالعنونة ولما يعني اخترنا الروايات وجدنا انهم سمعوها بواسطة آآ عن غيرهم يبقى اذا ادعائك هذا يقتضي الا تقبل اي اسناد فيه كلمة عن بقاء احتمال الشك كده - [01:14:36](#)

هم بقى الناس اللي نظروا الى هذه الفقرة ظنوا ان الامام مسلم آآ يتكلم خارج المسألة. قالوا نحن لا نتكلم عن المدلس. الامام مسلم هنا لا يتكلم عن المدلس وانما يتكلم عن - [01:14:55](#)

الشك الذي جاء عند هذا الرجل فجعله يدخل شرقا لم يدخله علماء الحديث. لان التجويز العقلي يا شباب الرجل هنا بيتكلم عن التجويز العقلي. الامام مسلم يلزمه بنفس هذا التجويز. اذا - [01:15:07](#)

شككت في رواية الراوي غير المدلس. ركزوا معي في دي اذا شككت في رواية الراوي غير المدلس بانه آآ لن تقبل عنعنته عمن عاصره الا بان يصرح ولو مرة واحدة - [01:15:20](#)

فهذا الشك يجري على باقي الروايات بالعنونة التجويد العقلي باق. الذي حدث مرة آآ الذي احتجت الى التصريح بسماعه ممن روى عنه مرة تحتاج في كل المرات. ليه؟ لان الشك باقي. واضح كده - [01:15:41](#)

طيب آآ قال الامام مسلم خلينا نكمل. وذلك ان الحديث الوارد خلصناها دي آآ كما يمكن احنا وصلنا خليني اقرأها تاني برضو عشان تتصورها انت. وذلك ان الحديث الوارد علينا باسناد هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة فيبينين نعلم بيقين احنا ثبت عندنا السماع - [01:16:02](#)

فاليقين نعلم ان هشاما قد سمع من ابيه وان اباه قد سمع من عائشة كما نعلم ان عائشة قد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم. وقد يجوز اذا لم يقل هشام في رواية - [01:16:24](#)

ايات يرويها عن ابيه سمعت او اخبرني ان يكون بينه وبين ابيه في تلك الرواية انسان اخر. اخبره بها عن ابيه ولم يسمعها ها هو من

ابيه لما احب ان يرويها مرسلًا - 01:16:34

ولا يسندها الى من سمعها منه. وكما يمكن ذلك في هشام عن ابيه فهو ايضا ممكن في ابيه عن عائشة وكذلك كل اسناد لحديث ليس فيه ذكر سماع بعضهم من بعض. يعني هذا جائز. ما دمت انت دخلت في التجويز العقيدة وجائز - 01:16:47

واضح اه قال وكذلك كل اسناد لحديث ليس فيه ذكر سماع بعضهم من بعض. السماع اللي هو حدثنا او اخبرنا وان كان قد عرف في الجملة ان كل واحد منهم قد سمع من صاحبه سماعا كثيرا. فجائز لكل واحد منهم ان ينزل في بعض الروايات - 01:17:01
اسمع الرواية فيسمع من غيره عنه بعض احاديثه ثم يرسله اه ان يروي ويرسله. اه ثم يرسله عنه احيانا ولا يسمى ولا يسمى من سمع منه وينشط احيانا فيسمي الذي حمل - 01:17:20

عنه الحديث ويترك الارسال وما قلنا من هذا موجود في الحديث مستفيض من فعل ثقات المحدثين وائمة اهل العلم. وسنذكر من روايتهم من ويأتيهم على الجهة التي ذكرنا عددا يستدل بها - 01:17:38
على اكثر منها ان شاء الله. يعني الامام مسلم يقول انا ساذكر لك نموذج واقعي كثير ان الائمة فعلوا ذلك يعني ايه يا شباب؟ خليني انا اشرح لكم الفكرة دي يا شباب - 01:17:56

يعني آ هشام ابن عروة شباب يروي عن ابيه ويقول عن ابي وفي بعض الروايات وجدنا ان العننة هذه يوجد آ واسطة آ بينه وبين ابيه واضح؟ يعني هو آ قال عن ابيه ولما فتش العلماء وجدوا انه اخذ هذه الرواية عن شخص اخر عن ابيه - 01:18:10
الامام مسلم هنا يقول ايه؟ ان الراوي قد ينشط احيانا في ذكر الواسطة بينه وبين من روى عنه وقد لا ينشط فيرويها على الارسال فيقول ايه بقى؟ ركزوا في الجزء ده يا شباب. فيقول لهذا الرجل اللي هو ادعى هذا القول يقول له انت اذا - 01:18:37
لم تقبل آ رواية الراوي المعاصر غير المدلس آ الذي روى عن شيخ معين فلم تقبل روايته آ الا اذا وقفت آ على التصريح بالسماع في مرة واحدة على الاقل - 01:18:58

ليشكك انه لم يلقه ولم يسمع منه يلزمك الا تقبل منه اي رواية الا بان يصرح بالسماع لماذا؟ لان احتمال ان يكون لم يسمع منه حتى هذه الرواية وارد فاذا شككت في رواية فلتشك في كل الروايات هذا تجويز عقلي - 01:19:15
تمام الامام مسلم هنا يلزمه بهذا طبع القول اللي هو اننا لا نقبل بالحديث المعانى عن مطلقا هذا قول باطل معروف فالامام مسلم بهذا القول الباطل. يقول له لم يأت احد من العلماء يفتش عن آ سماع الراوي المعاصر - 01:19:39
الذي يمكن لقاءه آ بمن روى عنه ان يأت عنه ان يفتش عنه في كل آ ان يفتش عنه في رواية فيثبت بها جميع الروايات. لا لم يأتى هذا التفتيش اصلا - 01:20:00

ولو جوزنا هذا التفتيش لاحتمال انه آ لم يروي عنه يبقى معنى ذلك ان هذا سيبقى واجبا علينا في كل موضعا عنه تمام طيب فالامام مسلم هنا اه ذكر اه الروايات التي يستدل بها على ان الرواة حتى الذين ثبت لهم بيقين - 01:20:13
آ انهم سمعوا ممن رووا عنه انهم احيانا يرون نفس الروايات ويكون بينهم وبين من رووا عنه وسائط طبعنا انا مش عارف انتم دلوقتي السلوك دخلت عنكم في بعضها ولا لأ. ولكن هحاول مرة ثانية ان انا اشرح لكم الفكرة بالراحة - 01:20:36
بصوا يا شباب طبعنا انا مش عارف يعني ايه مستوى مثلا الحضور ولا عارف مستوى الانتباه ولا عارف هل انت فهمت ولا لأ فصراحة الدروس اللي هي عن بعد دي فيها مشكلة الاتصال. يعني اللي هي - 01:20:54

ان انا اكون انا طبعنا لما بيكون قدام الطالب اعرف اقرأ باذن الله من عينيه ومن نظرتة اعرف هو فاهم ولا لا اه ولكن الان انا ما عنديش الامر ده. فانا باحاول اشرح اكثر من مرة - 01:21:09

شوفوا يا شباب الرجل الذي يتكلم عنه مسلم اشترط شرطا في الروايات طب احنا نتكلم عن ايه اصلا؟ نتكلم عن رجل عاصر رجلا عصر راويا. تمام وآ اللقاء بينهما والسماع ممكن. ما فيش اي حجة تقول ان هم لم يتقابلوا. تمام - 01:21:23
وهذا الراوي ليس مدلسا. يبقى احنا عندنا ثلاث حاجات المعاصرة موجودة وان كان اللقاء موجود وهذا الراوي ليس مدلسا. والروافقات. تمام؟ جميل فاحنا قلنا ايه؟ الامام مسلم قال هذه الرواية الاصل فيها الاتصال. خلاص لا نتوقف فيها. ونعمل بها الى ان

يأتي دليل انهما لم يلتقيا - 01:21:48

او لم يسمع احدهما من الآخر. جميل طب الرجل الثاني قال ايه؟ الرجل الثاني قال لأنا لن اقبل هذه الرواية اللي هي بالعننة الا ان ياتي ولو مرة واحدة ان هذا الراوي سمع ممن روى عنه - 01:22:15

عمك الامام مسلم قال له طيب انت جبت الكلام ده منين؟ هل فيه حد سبقك من اهل العلم؟ لأ طب ايه حجتك ما هي حجتك على هذه على هذا الكلام؟ فالرجل قال انا والله وجدت كثيرا من الرواة - 01:22:32

يروى عن عاصره تمام؟ احاديث لم يسمعها منه. فلذلك احتطت واشترطت ان يكون الراوي التقى بمن روى عنه ولو مرة واحدة تمام؟ ولو مرة واحدة فساعتها اذا وجدت انه التقى به مرة واحدة او صرح بالسماع منه حينها ساقبل جميع - 01:22:49

رواياته حتى لو بالعننة جميل كده؟ طيب فالامام مسلم قال له يا عم الحاج انت لو كانت الشبهة دي هي السبب لو كانت هذه الشبهة هحاول اتكلم انا بتكلم من مصر لان في ناس كثيرين من المغرب وسوريا يقول احنا بنحب الدرس يكون بالمصري - 01:23:14

ولكن آآ افتكرت ان احنا معنا طلاب من الشيشان وطلاب من روسيا ومن بعض الدول. وآآ وكذا طالب تواصل معي حتى من ايران ان هم بيحضروا ويعني بيجبوا اللغة العربية لان اذا تكلمت بغيرها لا يفهم - 01:23:33

فحاول ان انواع بينهما يعني فالامام مسلم يقول له اذا كانت هذه هي الشبهة التي جعلتك ركزوا بقى يا شباب. اذا كانت هذه هي الشبهة التي جعلتك تطلب التصريح بالسماع ولو في - 01:23:48

مرة واحدة فهذا يقتضي انك لن تقبل اسنادا معننا ابدأ بين راوي ومن روى عنه تمام الا بان يصرح بالسماع منه. حتى لو لم يكن مدلسا لماذا؟ لان احتمال ان يروي الراوي عن روى عنه حتى لو كان سمع منه. احتمال ان يروي عنه حديثا ولم يسمعه منه مباشرة.

ولم يذكر - 01:24:05

تلك الوسطة هذا الاحتمال باق يبقى الرجل يا شباب بيقول ايه؟ بيقول انا آآ احتاج التصريح بالسماع ولو مرة واحدة. حتى اثبت كل الاحاديث المعننة الباقية فالامام مسلم قال له لماذا احتجت هذا؟ قال له الاحتمال انه ما يكونش سمع منه هذا الحديث مباشرة.

فالامام مسلم قال له طيب ما هذا؟ هذا - 01:24:32

هل سيبقى في كل الاحاديث المروية بالعننة طيب ما دليل الامام مسلم في هذا الالزام؟ دليل الامام مسلم ان هناك رواية ثبت لهم سماعهم بيقين من مشايخهم الذين رووا عنهم. بيقين - 01:24:57

ثم بعد ذلك رووا عنهم بالعننة ولما آآ فتش العلماء في الاسانيد وجدوا ان الراوي آآ بينه وبين شيخه واسطة واضح كده؟ لكنه قد ينشط احيانا في ذكر هذه الوسطة وقد لا ينشط فيرونها على الارسال. الامام مسلم هنا شاب لا يتكلم عن المدلس نهائي - 01:25:14

الناس الذين ناقشوا الامام مسلم باننا لا نتكلم عن المدلس. ايوه هو هو لا يتكلم عن المدلس ابدأ. الامام مسلم يتكلم عن راو غير مدلس ثقة ثبت له السماع من شيخه بيقين لكنه قد ينشط احيانا - 01:25:38

فيروي الرواية آآ عن شيخه الذي آآ آآ يعني آآ لقيه او يرويها بالارسال طيب قال ايه بقى هنا وسنذكر من روايتهم من رواياتهم على الجهة التي ذكرنا عددا يستدل بها على اكثر منها. هذا يؤكد ان الائمة يضربون امثلة ولكن لا يستوعبونها. وانما - 01:25:56

يذكرون امثلة تدل على ما وراءها. كما فعل الشافعي في الرسالة. قال فمن ذلك امثلة بقى ان ايوب السخثياني وابن المبارك ووكيعا وعبدالله ابن نمير وجماعة غيرهم رووا عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت - 01:26:16

كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله ولحرمة باطيب ما اجد. الحل اللي هو الاحلال من الايه؟ من الاحرام والحرم اللي هو الايه؟ الاحرام. الاحرام بالحج او العمرة. ماشي كده - 01:26:32

فروى هذه الرواية بعينها نفس هذه الرواية رواها الليث وداوود العطار اللي هو داوود آآ ابن عبدالرحمن وثقة. وحמיד ابن ابن الاسود اللي هو البصري. ووهيب ابن خالد وآآ ابو اسامة اللي هو حماد ابن اسامة. عن هشام قال اخبرني عثمان بن عروة عن عروة عن عائشة

عن النبي - 01:26:48

صلى الله عليه وسلم يبقى ركزوا هنا يا شباب الامام مسلم بيقول هذه الرواية بعينها هي اصل الرجل بيقول ايه؟ رجل بيقول انا اذا

وجدت راويا تمام؟ آآ روى عن شيخ بالنعنة لن اقبل روايته عنه الا لما يصرح ولو مرة واحدة. لو صرح بمرة واحدة - [01:27:14](#) يبقى انا ساجعل كل الاحاديث التي رواها هذا الراوي عن شيخه بالنعنة ساجعلها متصلة. يعني سمعها منه مباشرة. فالامام مسلم قال له طيب خلينا نجيب مثال واقعي هشام ابن عروة - [01:27:37](#)

ثبت له السماع من ابيه بيقين. ما فيش كلام تمام اللي هو ابوه عروة وبعض الروايات رواها عن ابيه بالنعنة ولم يسمعها منه فيبقى على كلامك ده بقى يبقى احنا لازم نأخذ نجعل كل راوي - [01:27:54](#)

لا نأخذ روايته الا بالتصريح بالسماع. فاضرب له مثال هنا واقعي. رواية رواها ايوب وابن المبارك ووكيع وعبدالله بن نمير وغيرهم روى عن هشام عن ابيه شف عن هشام عن ابيه اللي هو عروة عن عائشة ذكر الحديث - [01:28:11](#) ونفس هذه الرواية بعينها رواها الليث وداود الطراز وحמיד ووهيب وابو اسامة عن هشام قال اخبرني عثمان بن عروة. يبقى اذا هو لم يأخذ هذه الرواية عن ميم عن عروة. وانما - [01:28:28](#)

ما اخذها عن عثمان. تمام كده؟ طبعا عثمان بن عروة ثقة في عالم وخطيب اه يبقى اخذها بواسطة. يبقى اذا شك هذا الرجل هذا الرجل سيبقى عندنا محتملا في كل الروايات. قال وروى هشام عن ابيه عن عائشة ده مثال اخر يا شباب - [01:28:43](#)

طبعا هذه هذا المثال يا شباب اللي هو رواية آآ اللي هو رواية ايوب وابن المبارك ووكيع وغيرهم. كنت اطيب رسول الله الامام الدرقطني رحمه الله آآ جعل الرواية التي فيها عثمان هي التي فيها هي الصواب - [01:29:03](#) والرواية الاخرى جعلها مرسلة. يعني بين ايه؟ ان الصواب ان ان الرواية آآ مرسلة. والحميدي في مسنده روى وفيه ان عثمان ابن عروة قال لسفيان بن عيينة ما يروي هشام هذا الحديث الا عني. يعني عثمان بن عروة - [01:29:23](#)

يبين ان هشام اخذ هذا الحديث عنه. ولكنه ارسله. يعني ايه؟ آآ لم يذكره اه بعض العلماء جعل هذا من المزيد في متصل الاسانيد. يعني ايه يا شباب؟ يعني ان الراوي سمعه مرة عن شيخه وسمعه مرة بواسطة عن شيخه - [01:29:40](#)

الشاهد من هذا المثال ما هو يا شباب؟ ان ثبوت اللقاء والسماع الكثير لا يمنع وجود الارسال في بعض الروايات اذا يبقى الاحتمال باقيا معمولا به. فيلزمك ان تطلب التصريح بالسماع في كل خبر - [01:30:00](#)

يبقى هذا الرجل يا شباب الذي قال اذا انا وجدت التصريح في رواية واحدة تأكد عندي الاتصال في كل الروايات نقول له لا يبقى احتمال ان بعض الروايات بالنعنة ليست متصلة. فاذا يلزمك ان تقول بالقول المنكر اللي هو لن اقبل الا الحديث الذي فيه اخبرني -

[01:30:18](#)

وارد النعنة بكل صورها طيب المثال الثاني قال وروى هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يدني الي رأسه فارجله وانا حائض فرواها بعينها ما لك بن انس عن الزهري عن عن عروة عن عمرة. عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى هذه الرواية رويت من طرق عن هشام - [01:30:41](#)

عن ابيه تمام عن عائشة ولكن في روايات اخرى فيها عن عروة اللي هو ابو هشام يعني عن عمرة. يبقى في بين عروة وعائشة واسطة اللي هي ايه؟ عمرة وايضا مثال يوضح طبعا يدني يعني يقرب مرجه اللي هو التسريح يعني تسريح الشعر - [01:31:05](#)

فنفس هذه الرواية رواها مالك عن الزهري عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها. نفس النتيجة لم يمنع كثرة السماع من وجود الارسال فيبقى هذا الاحتمال ابن رشيد رد هذا بان صحيح عن ابن شهاب انه عن عروة وعمرة معا عن عائشة وهذا هو الذي اعتمد به البخاري.

يعني بعض - [01:31:26](#)

العلماء قال ان هذا الحديث آآ رواه آآ الزهري عن عمرة وعن عروة. الاتنين مع بعض واضح كده؟ وبعض العلماء قبل اه فعلا هذا القول آآ خلاصة رد ابن رشيد ان مسلما رجح الرواية بزيادة عمرة - [01:31:48](#)

وان الاخرى مرسلة ورد ابن رشيد آآ رحمه الله بان كلا الحديثين صحيح ولذلك البخاري اخرج هذه الرواية من طريق آآ الزهري عن عروة وعمرة واخرج من طريق هشام عن ابيه عنها وقد وقع التصريح برواية عروة آآ بان عائشة اخبرته بالحديث ثابت - [01:32:08](#)

على الوجهين فتمثيل مسلم بهذا المثال لا يصح على قول ابن رشيد. يعني ابن رشيد يرى ان تمثيل مسلم هنا لا يصح لماذا؟ لان هذا

المثال اه سمع فيه عروة عن عائشة مباشرة - [01:32:32](#)

وآ روته عمرة من طريق اخر عايز يقول له ان الطريقتين صحيحين وليس في ارسال. الامام مسلم بيقول مش هشرح لكم الفكرة يا شباب. الامام مسلم بيقول ان هذه الرواية اخذها عروة عن - [01:32:47](#)

عن عائشة ابن رشيد بيقول له لآ. اهذا الحديث رواه عروة عن عائشة والدليل ان البخاري اخرج آ بهذه السورة وانا في راية يا شباب والله اعلم ان هذا الحديث - [01:33:01](#)

اخذه عروة عن عمرة. كما قال الامام مسلم وان رواية البخاري ليس المراد منها ان آ عروة ليس المراد منها ان عروة سمع مباشرة عن عائشة وانما المراد منها ان الزهرية - [01:33:20](#)

رواه مرة عن عروة عن عائشة ومرة عن عمرة عن عائشة ويكون الصواب ان عروة اخذ ذلك عن عمرة رضي الله عنها ورحمه الله ورحمها الله يبقى اعبد ثاني الفكرة يا شباب - [01:33:40](#)

الامام مسلم بيقول ايه يا شباب؟ بيقول فيه عندنا حديث مشهور اللي هو هشام عن ابيه عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يدني الي رأسه سجله انا حاض - [01:33:57](#)

هذا الحديث بعينه رواه مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة. آ عن عمرة تمام؟ عمرو من اكبر تلاميذة عائشة اه عن عائشة ابن رشيد بيقول له لآ. ده الحديث هذا - [01:34:09](#)

رواه عروة عن عائشة. وروته عمرة عن عائشة فيبقى عروة سمعه من عائشة فانا في رأيي ان هذا الانتقاد خطأ والصواب ما قاله مسلم. الصواب ان عروة اخذ هذا الحديث عن عمرة. وارسله - [01:34:26](#)

واضح كده؟ ورواية الزهري عن عمرة وعروة ليس معناها ان عروة سمعه من عائشة. وانما معناها ان عروة رواه عن عائشة والصواب انه بين عروة وعائشة عمرة. تمام؟ معلش بقى ممكن بقى بعض الناس يكون اتلخبط - [01:34:47](#)

فانا في رأيي ان انتقاد ابن رشيد خطأ وان قول الامام مسلم هو الصواب وان هذه الرواية اخذها عروة عن عمرة لم يروها مباشرة عن عائشة طيب ذكر الامام مسلم آ مسلم المثال الثالث. قال وروى الزهري وصالح بن ابي حسان يعني احد الثقات - [01:35:07](#)

طبعاً في صالح ابن ابي حسان هذا صدوق ثقة يعني. فيه راوي اخر اسمه صالح بن حسان. ده متفق على ضعفه. هذا غير هذا آ قال وروى الزهري وصالح بن ابي حسان عن آ ابي سلمة عن عائشة - [01:35:27](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم. ابو سلمة طبعاً اللي هو ابو سلمة ابن عبدالرحمن ابن عوف. احد الفقهاء والثقات وهو من احد الفقهاء السبعة وهو ثقة المكثر معروف يعني - [01:35:46](#)

آ فقال يحيى يحيى اللي هو يحيى ابن ابي كثير مشهور طبعاً. فقال يحيى ابن ابي كثير وطبعاً حافظ ثقة مكثر جدا من الروايات هو من يمانى. اه قال فقال يحيى بن ابي كثير في هذا الخبر في القبله اخبرني ابو - [01:35:59](#)

سلمة بن عبدالرحمن ان عمر بن عبدالعزيز اخبره ان عروة اخبره ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم تمام؟ يعني لاحظ بقى ان هنا اصلاً فيه لقاء بين ابي سلمة وعائشة معروف. وعائشة رضي الله عنها هي التي كانت تنكر على ابي سلمة. لان ابو سلمة يعني - [01:36:19](#)

اه رحمه الله كان فيه شيء من من الاعجاب بالنفس. لذلك طرده ابن عباس من مجلسه ولم يكن يحدثه لم يكن يحدثه. وعائشة رضي الله عنها كانت يعني آ تغلظ عليه احياناً لما كان يقول قلت انت وقال ابن عباس وقلت انا. فقالت له ولك قول انما - [01:36:40](#)

انما انت فروخ. يعني سمعت الديكة تصيح فصحت المهم ان هو حصل له لقاء مع عائشة رضي الله عنها. ولكن ركز بقى الامام مسلم بيقول هذا الحديث مروى ابو سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم. فهذا الحديث نفسه رواه يحيى ابن ابي كثير - [01:36:58](#)

عن قال اخبرني ابو سلمة ابن عبدالرحمن هو هو يعني ان عمر ابن عبدالعزيز اللي هو الخليفة الاموي المشهور اللي هو توفي سنة مية وواحد يمكن انا في بعض المحاضرات قلت توفي مية وعشرة سبق لساني - [01:37:19](#)

وانما هو توفي مية وواحد اخبره ان عروة آآ اخبره يعني اخبر عمر ابن عبد العزيز ان عائشة يبقي شوفوا شوفوا هنا بقی الایه شوفوا كم واسطة هنا كان عمر عن عروة - [01:37:33](#)

يبقي ابو سلمة اخذ هذا عن عمر ابن عبدالعزيز عن عروة عن عائشة. مع ان حصل لقاء بين مين؟ بين ابو سلمة لكن هو اسقط عمر تمام؟ يبقي هذا المثل يا شباب ايه - [01:37:48](#)

اه واضح هنا آآ ايضا ان ايه ان هو آآ يعني مثال منطبق على آآ كلام الامام مسلم انه حصل آآ لقاء ومع ذلك آآ يعني حصل لقاء وثبت السماع الكثير. ولكن آآ وجدت وسائل في موضع العننة. فاذا آآ كنت تشك - [01:38:02](#)

في موضع العننة فيلزمك الا تقبل حديثا الا بالتصريح بالسماع طيب قال وروى ابن عيينة وغيره منهم يعني غير دا اللي هو الحسين ابن واقد. عن عمرو بن دينار عن جابر قال اطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل. ونهانا عن لحوم الحمر - [01:38:26](#)

هذا المثل آآ قال فرواه حماد بن زيد عن عمرو بن دينار يعني عن عمرو يعني اللي هو ابن دينار عن محمد بن علي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:38:44](#)

طبعا يا شباب المراد من هذا المثل ان عمرو بن دينار ثبت له السماع من جابر تمام هذا ثابت بيقين. ومع ذلك اخذ عنه بواسطة. ان هو اخذ هذه الرواية عن محمد بن علي عن جابر - [01:38:59](#)

طبعا محمد بن علي شباب اللي هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب اللي هو ابو جعفر الباقر. هذا محمد بن علي. تمام؟ رضي الله عنه - [01:39:14](#)

فيبقي هذا المراد منه ماذا؟ المراد منه انه وان ثبت له السماع وان كان طبعا سماع عمرو ابن دينار من الصحابة فيه بعض يعني مثلا الحاكم في كتاب معرفة علوم الحديث وصف عمرو بن دينار بالتدليس - [01:39:25](#)

وقال النعامة احاديث عمرو بن دينار عن الصحابة غير مسموعة. ولكن تعقبه العلاني بان هذه مجازفة منه واهية. لانه صرح بالسماع في رواية عن ابن عمر وجابر رضي الله عنهما - [01:39:40](#)

فلذلك انعت عمرو تحتاج تحري وآآ لابد من التصريح بالسماع آآ في الطريق الناقصة اللي يقال انه من من هذا الباب اه المهم يعني يعني قد يكون شباب الراوي سمع من شيخه مباشرة وسمع نفس الحديث عنه بواسطة. فهذا يسمى بالمزيد في متصل الاسانيد - [01:39:54](#)

مثلا يا شباب يحيى القطان سمع من الاعمش. وقد يسمع نفس الحديث من الثوري عن الاعمش. فهذا اسمه المزيد في متصل الاسانيد هذا خارج عن كلامنا هنا المهم ان هذا الحديث - [01:40:17](#)

آآ فيه ان آآ لو احنا قلنا ان عمرو بن دينار ثبت عنه التدليس اللي هو التدليس بالمعنى الايهام فهذا هذا المثل خارج عن محل البحث لكن اذا لم يثبت عنه التدليس فهذا داخل في محل البحث. ان عمرو بن دينار ثبت له السماع بيقين - [01:40:33](#)

ولما آآ فتشنا عن الحديث وجدنا انه بينه وبين من روى عنه واسطة. فالامام مسلم يقول للقاتل هذا لو انك جعلت مجرد التصريح في الاسناد يقتضي ان تقبل كل الاسانيد. وان اه يعني تدعي انه سمعها منه مباشرة - [01:40:53](#)

فهذا ليس بصحيح لانه قد يأتي في موضع العننة آآ بذكر واسطة طيب قال وهذا النحو في الروايات وهذا النحو في الروايات كثير يكثر تعداده. وفيما ذكرنا منها كفاية لذوي الفهم - [01:41:14](#)

فاذا كانت العلة عند من وصفنا قوله من قبل في فساد الحديث وتوهينه اذا لم يعلم ان الراوي قد سمع ممن روى عنه شيئا ان كان الارسال فيه لو هي دي العلة يعني ان كان الارسال انه ممكن يكون لم يسمعه منه. فيه ايه بقی اللي يحصل؟ لزمه ترك الاحتيال - [01:41:32](#)

في قياد قوله يعني ما يقود اليه قول وما يؤول اليه برواية من يعلم انه قد سمع ممن روى عنه الا في نفس الخبر الذي ذكر الذي فيه ذكر السماع لما بينا من قبل عن القائمة الذين نقلوا الاخبار انهم كانت لهم تارات يرسلون تارات يعني - [01:41:52](#)

احيانا يرسلون فيها الحديث ارسالا ولا يذكرون من سمعوه منه. وتارات ينشطون فيها سيسندون الخبر على هيئة ما سمعوا فيخبرون

بالنزول فيه ان نزلوا وبالصعود ان صعدوا كما شرحنا ذلك عنهم - [01:42:14](#)

تمام كده؟ يبقى نقف عند هذه الامر يا شباب ونشرحه الامام مسلم يقول للرجل لو كانت حجتك في تركي آآ اقصد في التفتيش عن السماع ولو مرة واحدة ان كان الارسال بين الراوي المعاصر ومن روى عنه - [01:42:33](#)

فمعنى ذلك انك لن تقبل الا الرواية التي صرح فيها بالسماع والا سيبقى احتمال الارسال موجود حتى لو ثبت السماع في روايات اخرى وضرب له امثلة. والامام مسلم قال هذا يكثر تعداده. يعني لو انا ذكرت لك الامثلة - [01:42:52](#)

التي اه فيها هذه السورة يعني لكثير بنا الوقت او لطال بنا الوقت طب لماذا؟ لان الرواة الثقات كانوا احيانا ينشطون. فيذكرون من سمعوا منه واحيانا يروون على الارسال فاحيانا يروون بنزول واحيانا يروون بعلو. ماشي - [01:43:12](#)

ثم قال ايه بقى الامام مسلم قال وما علمنا احدا من ائمة السلف ممن يستعمل الاخبار ويتفقد صحة الاسانيد وسقمها مثل ايوب. شف الامام مسلم هنا سينقل الاجماع بقى مثل ايوب السخيتاني وابن عون اللواء عبدالله بن عون بن ارقبان ومالك بن انس وشعبة بن

الحجاج ويحيى بن سعيد القطان وعبدالرحمن بن مهدي ومن بعدهم - [01:43:30](#)

من اهل الحديث فتشوا عن موضع السماع في الاسانيد كما ادعاه الذي وصفنا قوله قبل يعني يقول لم اعلم واحدا من هؤلاء ادخل هذا الشرط فزعم اننا لن نقبل العنينة بين متعاصرين - [01:43:57](#)

اه اه لم يثبت اه للراوي انه مدلس لم آآ لم يفتشوا عن موضع السماع ولو مرة واحدة كما فعل هذا. ركز بقى في اللي جاية دي. ركز عشان هذه قاطعة في ان الامام مسلم لا يتكلم عن المدلس - [01:44:13](#)

قال وانما كان تفقد من تفقد منهم سماع رواية الحديث ممن روى عنهم اذا كان الراوي ممن عرف بالتدليس في الحديث وشهر به فحينئذ حينئذ بس يبحثون عن سماعه في روايته - [01:44:29](#)

يتفقدون ذلك منه كي تنزاح عنهم علة التدليس اللي هي مظنة التدليس والله هذا هذه الجملة كافية في بيان خطأ كل من زعم ان مسلما يتكلم خارج محل البحث ويتكلم عن رواية المدلس. الامام مسلم بوضوح يوضح لك صورة المسألة. راو ثقة - [01:44:50](#)

اسر من روى عنه. واللقاء بينهما ممكن. ولم تأتي حجة واحدة في منع اللقاء بينهما. فهل نتوقف في قبول الرواية آآ بينهما بالعنينة الى ان يثبت السماع مرة واحدة لأ خطأ - [01:45:15](#)

يبقى الاصل ان تكون هذه الرواية على السماع تمام؟ آآ وعلى الاتصال الا ان تأتي حجة تمام؟ وانما نتفقد التصريح بالسماع امتى بقى؟ لما يكون الراوي مدلس ومشهور بالتدليس وهذا سنطلب التصريح بالسماع في كل رواية وليس في رواية واحدة - [01:45:33](#)

واضح؟ يبقى هذا يؤكد الامام مسلم لا يتكلم عن هذا الصنف اساسا. هذا الصنف خارج محل الكلام. نحن لا نتكلم عن رواية المدلس فهما كده يا شباب؟ يبقى الامام مسلم آآ انتقد هذا الرجل لماذا؟ لان هذا الرجل ادخل شرطا ليس مسبوqa اليه وليس صحيحا. هذا

الرجل - [01:46:00](#)

زعم اننا نتوقف في قبول الراوي. رواية الراوي غير المدلس الذي عنعن عن من روى عنه بحجة اننا لا نعرف سمع منه ام لا. فالامام مسلم قال له طيب لو انت خايف من الارسال فاحتجت الى التصريح بالسماع في رواية فهذا تحتاجه في كل - [01:46:21](#)

كل رواية تمام كده؟ طيب نكمل بقى كلام الامام مسلم قال الامام مسلم فمن ابتغى ذلك فمن ابتغى التفتيش يعني فمن ابتغى ذلك في غير مدلس على الوجه الذي زعم من حكينا قوله فما - [01:46:40](#)

سمعنا ذلك عن احد ممن سمينا ولم نسمي من الائمة. لم يقل به احد. يبقى الامام مسلم نوع هنا في بيان بطلان القول. اولا صفة صاحبه انه منتحل للعلم ليس من اهل العلم. ثانيا - [01:46:55](#)

لم يسبق اليه. ثالثا لم يتابع عليه. رابعا ليس حج ليس عنده حجة. والحجة المتوهمة في امكان الارسال ابطالها له الامام مسلم والزمه بان لا يثبت حديثا الا مصرحا فيه من اوله الى اخره بالسماع. ثم نقضه بحجة سادسة وهي ان - [01:47:10](#)

ائمة الكبار لم يتفقدوا هذا تمام؟ يبقى هذه هي السادسة وانما كان التفقد في رواية من شهر بالتدليس. فحينها كانوا يتفقدونها. شف كل هذه الوان في ابطال القول هنا بقى - [01:47:30](#)

الامام مسلم هياتي بالعكس. سيأتي له بروايات مذكورة بالنعنة ولم يأتي التصريح فيها في اي طريق ومع ذلك قبلها العلماء وان كانت بعض الامثلة يعني دخلها بعض النقد لوجود التصريح فيها لكن كالامام مسلم ذكرها كمجرد آ كـمجرد امثلة على هذا -

01:47:47

الامر قال الامام مسلم فمن ذلك ان عبد الله بن يزيد الانصاري وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد روى عنه عن حذيفة وعن ابي مسعود البديري وعن كل واحد منهما حديثا - 01:48:10

آ وعن كل واحد منهما حديثا يعني تفسير تفسير لما قبلها يعني وعن كل واحد منهما حديثا يسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم اه النووي قال يعني رجح ان الواو هنا زائدة اللي هي وعن كل واحد. لآ. هي الصواب عن كل واحد منهما حديثا من غير واو - 01:48:28 اسندوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس في روايته عنهما السماع منهما ولا حفظنا في شيء من الروايات ان عبد الله بن يزيد شافها حذيفة وابا مسعود بحديث قط ولا وجدنا ذكرى آ - 01:48:50

اه رؤيته اياهما في رواية بعينها. ولم نسمع عن احد من اهل العلم ممن مضى ولا ممن ادركنا انه طعن في هذين الخبرين اللذين فهما عبدالله بن يزيد عن حذيفة وابي مسعود بضعف فيهما بل هما وما اشبههما عند من لاقين من اهل العلم بالحديث من صحاح الاسانيد -

01:49:05

وقويها يرون استعمال ما نقل بها والاحتجاج بما ات آ من سنن واثار وهي في زعم من حكينا قوله من من قبل واهية مهمة حتى يصيب سماع الراوي عن روى ولو آ ذهبا - 01:49:25

نعدد الاخبار الصحاح عند اهل العلم ممن يهنوا بزعم هذا القائل ونحصيلها ونحصيلها لعجزنا عن تقصي ذكرها واحصائها كلها ولكن احببنا ان نصب منها عددا يكون سمة بما سكتنا عنه. يا سلام - 01:49:43

بيقول ايه هنا عمك الامام مسلم؟ يقول الامام مسلم بناء على قول هذا القائل طبعا الامام مسلم ابطل حجته الاولى بهذا الالتزام الامام مسلم يقول له طيب معنى كلامك هذا اتنا - 01:50:02

اذا وجدنا راويا لم يروي عن من عاصره الا بالنعنة سنتوقف في قبول حديثه ونوهنه الا ان تأتي او او نقف على تصريحه بالسماع منه ولو مرة واحدة. فذكر له الامام مسلم روايات - 01:50:17

رواية عبدالله بن يزيد الانصاري. طبعا هذا آ صحابي وآ وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد روى عن حذيفة وعن ابي مسعود البديري هو روى طبعا هنا الامام مسلم ايه فائدة ان هو يقول ان هو رأى النبي صلى الله عليه وسلم عشان يثبت المعاصرة. ان هو عاصر حذيفة وابي مسعود البديري - 01:50:37

تمام فروى عن كل واحد منهما حديث يسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأت في رواية ان هم تقابلوا او حصل بينهما مشافهة آ ابدا ولم اسمع احد من اهل العلم وهن هذه الرواية - 01:50:59

وانما قبلوا هذه الرواية وعملوا فيها بما فيها من السنن والاثار. وهذه الرواية نفسها على شرط هذا الرجل ليست صحيحة. تمام طبعا هذه الروايات الشباب عبدالله بن يزيد الانصاري وشهد الحديبية وهو صغير. وشهد الجمل والصفين مع علي رضي الله عنه. وكان اميرا على الكوفة ايام - 01:51:13

ابن الزبير. طبعا له رؤية للنبي صلى الله عليه وسلم واختلف في ثبوت سماعه منه وجه احتجاج الامام مسلم ان هذا الرجل رأى النبي صلى الله عليه وسلم فبين الامام مسلم ان كان لقائه وسماعه من مين؟ من حذيفة وعقبة - 01:51:34

عمرو اللي هو ابو مسعود البديري رضي الله عنهما وآ آ روى عنهما بالنعنة ولم يطعن احداه من العلماء في هذه الرواية. الحديث الذي رواه عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي هو اخبرني رسول الله - 01:51:49

صلى الله عليه وسلم بما هو كائن الى ان تقوم الساعة المعلمي اليماني اجاب عن آ قول مسلم رحمه الله بان الحديث اه مروى بطرق اخرى صحيحة عن حذيفة فلم يحتج اهل العلم بي او لم يحتج اهل العلم آ بالبحث عن آ موضع النعنة هنا - 01:52:06

آ لعبد العزيز هذا الحديث فقط. يعني آ اقصد عبدالله بن يزيد الانصاري ليس له الا آ هذا الحديث عن حذيفة طبعا انا في رأيي ان

احتجاج ان قول آآ معلمي اليماني في استدراكي على مسلم ليس استدراكا صحيحا - [01:52:30](#)

وموضع استدلال مسلم صحيح جدا انه ليس له الا هذا الخبر. ورواه بالعنعنة ومع ذلك قبله العلماء. لامكان اللقاء ولعدم المانع فهذا حجة لكلام الامام مسلم. الحديث الثاني رواه عن ابي مسعود البصري موجود في البخاري ومسلم. من طريق عدي ابن ثابت. سمعت عبدالله - [01:52:48](#)

آآ ابن يزيد عن ابن مسعود. ولكن جاء في كتاب المغازي آآ من طريق شعبة عن عدي عن عبدالله بن يزيد. سمع ابا مسعود يعني جاء التصريح بالسماع. فبعض بعض الناس استدرك على مسلم قال لا التصريح بالسماع ورد هنا. وانا في رأيي ان محل محل كلام الامام مسلم رحمه الله - [01:53:09](#)

آآ ليس في ذلك. الامام مسلم يقول اساسا العلماء لم يكونوا يفتشون. يكفي عندهم امكان اللقاء وعدم المانع وثقة الراوي وانه ليس مدلسا وانا والله اعددت يعني بحثا طويلا لمناقشة هذه المسألة اكثر من اربعين صفحة ان انا اتوسع معكم فيها ولكن اخشى ان انا يعني ازيد - [01:53:27](#)

عن ازيد جدا عن الحد المقصود في شرح الكتاب وبداية يعني اول من اثار فكرة ان مسلم ينتقد آآ يقصد البخاري هو القاضي عياض رحمه الله في القرن السادس الهجري - [01:53:50](#)

الفساد خمسمائة واربعة واربعين فنسب هذا القول اللي هو الامام مسلم بدعه نسبه الى البخاري والى شيخه علي ابن المديني القاضي عياض لما نسب ذلك ويعني ادعى ان آآ مسلم يقصد البخاري وعلي ابن المديني وانهما يشترطان آآ ثبوت اللقاء - [01:54:06](#)

وآآ هذا القول تلقاه من بعده وصار مشهورا عند من بعده والف ابن رشيد اللي هو محمد ابن عمر الفهري. المتوفى سنة سبعمية واحد وعشرين الف كتاب السنة للابن والمورد الامعنه في المحاكمة بين الامامين في السند المعنعن - [01:54:26](#)

آآ نصر فيه يعني ما ظن انه قول البخاري ورد على مسلم والف الشيخ خالد الدريس ايضا رسالة ماجستير آآ موقف الامامين البخاري ومسلم من اشتراط الرقية والسماع في السند المعنعن بين المتعاصرين - [01:54:48](#)

وكل هذه الكتب بنت على فكرة ان البخاري وابن المديني يشترطون هذا الشرط المزعوم الذي بدعه مسلم رحمه الله ثم جعلوا بعد ذلك قول للبخاري هذا آآ يعني تقديم آآ صحيح البخاري على صحيح مسلم - [01:55:02](#)

وآآ ابن رشيد ذكر ان البخاري لا يكتفي بالمعاصرة بل لابد من آآ اللقاء وثبوت الرواية بينهما. ويشترط ان يقف على ما يدل على سماع وبين انه ان البخاري لم يصرح بهذا الشرط ولكن هذا هو الاليق والاحرى به - [01:55:22](#)

آآ مم ايضا ابن رجب الحنبلي المتوفى سنة سبعمائة وآآ خمسة وتسعين رحمه الله في كتاب شرح العلل آآ يعني مم ذكر ان احمد وابا زرعة وابا حاتم يشترطون العلم بالسماع بخلاف البخاري وابن المديني اللذين يكتفيان باللقاء كما - [01:55:40](#)

عنهما والشيخ خالد الدريس آآ الف يعني اقصد لما الف هذا الكتاب اللي هي الرسالة ذكر مواضع للبخاري انه اكتفى فيها بالدلالة على الاتصال يعني اكتفى بمطلق اللقاء وآآ احتج الشيخ خالد ايضا بان مسلما في رده آآ في المقدمة انه يرد على من اشتراط اللقاء ولم

يذكر مسلم اشتراط السماع - [01:55:59](#)

آآ المهم ان باختصار يا شباب انا كنت اريد ان اتوسع معكم في هذا باختصار آآ الذين ادعوا ان شرط البخاري في آآ البخاري يخالف مسلما في الاسناد المعنعن بعضهم قال ان البخاري يشترط الوقوف على السماع نصا وبعضهم قال ان البخاري يشترط ان يقف على ما

يدل على اللقاء وبعضهم قال ان البخاري يشترط ان يقف على ما - [01:56:23](#)

الكل على اللقاء ويكتفي بالمعاصرة واهيانا بالقرائن والرابع ان ذلك شرطه في الصحيح فقط وليس شرطه يعني شرطه في صحيحه وليس شرطاً في في الحديث الصحيح عن ان البخاري تشدد في - [01:56:47](#)

صحيح اكثر من اه اه مجرد ان يكون الحديث صحيحا وفي رأيي ان مجرد ان ابن رشيد والعلائي وخالد الدريس وغير هؤلاء الذين نصروا هذه الفكرة آآ يعني قالوا بالاكتهاف بالقرائن - [01:57:01](#)

القوية الدالة على السماع هذا ينقض المسألة من اساسها ويبين ان قول مسلم هو القول الصواب. فانا صراحة يعني محتار. هل يعني

اذكر كل ما عندي في هذا الباب واتوسع في نقد من نقدوا الامام مسلم. هل هذا يناسب الكتاب؟ لا ادري. ولكن اظن انه سيكون تطويلا جدا على الشباب - [01:57:17](#)

يمكن ان اعزو الشباب لقراءة الكتب التي صنف في هذه المسألة. ذكرنا آ كلام القاضي عياض وعندنا ايضا كلام ابن الصلاح ابن الصلاح طبعا بنى على كلام القاضي وتبنى هذا القول المنسوب الى البخاري وتبعه عليه كثير جدا ممن - [01:57:41](#)
جاءوا بعده والف طبعا ابن الصلاح متوفى سنة ستمائة وثلاثة واربعين. وابن رشيد جاء الف بعده كتاب السنن الابين. والف الشيخ خالد الدريس. وفي رأبي يعني من افضل الرسائل في هذا الباب هو كتاب الدكتور حاتم العوني - [01:58:01](#)
اه اجماع المحدثين على قول الامام مسلم هذا بحث جميل جدا آ يحسن بطالب العلم طالب علم الحديث ان آ يقرأه وبعد ذلك كلف كتاب في رده او في نقده. في رأي ان الكتاب الذي انتقده ليس كتابا قويا. هو كتاب اسمه الاتصال والانقطاع - [01:58:20](#)
الشيخ اللاحم فانت حاول ان تقرأ في هذه الكتب. والمفيد جدا هو ان تتعلم آ الخلاف وان تتعلم كل واحد يعرض وجهة نظره وهذا الخلاف يتربى فيه طالب العلم اذا استطاع ان يستخلص منه احسن ما فيه - [01:58:40](#)
طيب نكمل كلام الامام مسلم لان يبدو ان انا لن اذكر كل ما عندي في هذا الباب. ولا اذكر ما آ يعني ادلة الامام مسلم. ولا ما آ رد عليه اني اظن ان الامر هذا يطول - [01:58:56](#)

آ قال الامام مسلم رحمه الله هو هذا ابو عثمان وهذا ابو عثمان النهدي احنا في يعني يعتبر خلاص بقي لنا صفحة واحدة يا شباب وهذا ابو عثمان النهدي وابو رافع وابو رافع الصائغ وهما ممن ادرك الجاهلية يعني مخضرمون. وصحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من البدرين هلم جرا - [01:59:10](#)
وآ نقل عنهم الاخبار حتى نزل الى مثل ابي هريرة وابن عمر وذويهما نزلا يعني لان ابو هريرة وابن عمر يعني من المتأخرين من من الذين تقدمت وفاتهم من حتى نزل الى مثل ابي هريرة وابن عمر وذويهما قد اسند كل واحد منهما. اللي هو ابو عثمان وابو رافع. قد اسند كل واحد منهما - [01:59:34](#)

عن ابي اقصد عن ابي ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا ولم نسمع من آ في رواية بعينها انها عينا ابي او سمعا منه شيئا. يعني يكتفي هنا بماذا - [01:59:57](#)
فالشباب يكتفي هنا بالقرائن ان هم مخضرمين. يعني ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم نفسه. وادركوا كبار الصحابة. فكيف لا نقبل آ عن عن صغار الصحابة اللي هم تأخرت وفاتهم. كيف يعني؟ كيف نشترط ان ان يثبت سماعهما لهما ولو في حديث واحد؟ من اين يعني هذا الشرط؟ تكفي؟ تكفي - [02:00:09](#)

وتكفي آ اماكن اللقاء قال واسند ابو عامر الشيباني وهو ممن ادرك الجاهلية ايضا مخضرم. وكان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعني كان كبير في السن كلمة رجل يعني كان كبير في السن مش طفل. وابو عمرو - [02:00:29](#)
آ عبدالله بن سبرة كل واحد منهما عن آ ابي مسعود البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم خبرين. واسند عبيد الله بن عمير عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [02:00:43](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا وعبيد بن عمير ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم واسند قيس ابن ابي حازم وقد ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اخبار. يعني اسند يعني قيس روى عن ابي مسعود عن النبي - [02:00:53](#)

صلى الله عليه وسلم. ثلاثة اخبار واسند عبدالرحمن بن ابي ليلى وقد حفظ عن عمر بن الخطاب وصحب عليا عن انس. هو اسند يعني عبدالرحمن ابن ابي ليلى اسند عن انس. يعني نزل لدرجة انس - [02:01:10](#)

وانس طبعا من الذين تأخرت وفاتهم. اسند عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واسند ربعي بن حراش عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين. وعن ابي بكرة - [02:01:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حديثا وقد سمع ربعي من علي ابن ابي طالب ورواه عنه واسند نافع ابن جبير ابن مطعم عن عن ابي

شريح الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً - 02:01:34

واسند النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري ثلاثة احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. واسند عطاء بن يزيد الليثي عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً واسند سليمان ابن يسار عن رافع ابن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً.

واسند حميد بن عبدالرحمن الحميري. عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 02:01:44

صلى الله عليه وسلم احاديث. طبعا في امثلة كثيرة جدا الامام مسلم فقد ذكر امثلة يعني فكل هؤلاء التابعين الذين نصبنا روايتهم

عن الصحابة الذين سميناهم لم يحفظ عنهم سماع علمناه. شف شف - 02:02:03

قد يقول علي لم نعلم نحن يقول لم نعلم سماعا يعني ينفي علمه. وطبعا لما ينفي نفي العلم يا شباب يرجع الى قوة النافي. فالاقوال

تستمد قوتها من قائلها. ليس مثلاً نفي الامام مسلم - 02:02:18

في واحد من امثالنا. واضح لما يكون انسان خبير باب. ثم ينفي علمه به هذا يعني من قوة اثبات بطلان هذا الامر وحتى من دلائل

الامور الباطلة ان الله سبحانه وتعالى يقول اتنبئون الله آآ بما لا يعلم - 02:02:33

فاي شيء لا يعلمه الله فهو ليس موجودا فهو باطل. واضح كده؟ انا باضرب لك مثال طبعا لله المثل الاعلى فلما يكون يعني انسان

متخصص في مجال ومتخصص بالتحري والبحث ثم ينفي علمه بشيء يستمد هذا قوة - 02:02:52

وليس كانسان جاهل فهمنا فكل هؤلاء التابعين الذي نصبنا الذين نصبنا روايتهم عن الصحابة الذين سميناهم لم يحفظ عنهم سماع

علمناه منهم. في رواية بعينها ولا انهم لقوهم في آآ نفس خبر بعينه. يعني لم يحفظ لهم حدثنا ولا اخبرنا ولا انهم التقوا بهم. وهي

اسانيد - 02:03:08

عند ذوي المعرفة بالاخبار والروايات من صحاح الاسانيد ليس فقط مقبولة. او حجة لأ من صحاح الاسانيد لا نعلمهم وهنوا منها شيئا

قط ولا التمسوا فيها سماع بعضهم من بعض - 02:03:31

لا هم وهنوها ولا فتشوا فيها. يعني لم يحتاجوا ان يفتشوا فيها بصوا يا شباب الذي ينتقد الامام مسلم في هذه الجزئية بان ركز في

الفكرة دي. ركز في في المحور ده عشان السطر اللي هقوله ده - 02:03:45

ان شاء الله يريحك من مئات الردود التي رد بها بعض الناس على مسلم. ركز في اللقطة دي الامام مسلم هنا لا يمنع ان يكون بعض

هذه الاسانيد ورد بصيغة حدثنا او اخبرنا - 02:04:01

امال ما الذي يمنعه يمنع الامام مسلم ان يكون الائمة فتشوا عن موضع السماع فهمنا الفكرة دي فتشوا عن موضع السماع. يبقى عارف

اقول لك ازاى ان في واحد انت واثق فيه - 02:04:18

خلاص؟ فواحد اخبرك خبر من الاخبار. فانت تقول هو يكون عايز يحلف لك تمام؟ فانت تقول انت لا تحتاج ان تحلف لي على صدق

الخبر. انا اصدقك دون ان تحلف. تمام كده - 02:04:35

يبقى ايه؟ يبقى اذا انا قبلت كلامك دون ان تحلف. تمام؟ فيأتي شخص يقول ايه لأ ، ما هو فلان ده حلف وهو بيقول الكلام. انا ما

ليش دعوة بانه حلف. المهم ان انا لم يتوقف قبولي لكلامه على حلفه. لأ انا مصدقه. فالامام - 02:04:50

مسلم هنا يقول باختصار هذه الاسانيد وردت بصيغة العننة. وقبلها العلماء. تمام كده ولا نعلم انهم توقفوا في قبولها الى ان يصلوا

الى موضع التحديث او ثبوت اللقاء فلما يأتي بقى شخص ركز بقى عشان فيه كلام كثير جدا قيل في هذا. فلما يأتي شخص يستدرك

على الامام مسلم ان بعض هذه الروايات - 02:05:10

ورد في بعض طرقه بصيغة حدثنا او اخبرنا. هذا اللازم خطأ. لماذا؟ لان مسلماً يقول ان الائمة لم يفتشوا اصلاً بصوا يا شباب

باختصار. كلمة واحدة بس هاقولها لك اي انسان يستدرك على الامام مسلم لا يصح له الاستدراك الا بمعنى واحد فقط - 02:05:38

ان يأتي بنص او فعل من العلماء انهم توقفوا في قبول الرواية في عننة غير المدلس وهو معاصر الى ان يقفوا على الثبوت اللقاء

والسماع. غير ذلك فليس باللائم لمسلم - 02:06:06

يعني لو مثلاً الامام مسلم هنا قال ان الرواية رويت بالعننة وانت اتيت بطريق بالسماع هذا لا ينقض كلام مسلم. ابدا هذا تضيق وقت

هذا خارج محل النزاع. محل البحث في جزئية واحدة فقط بعينها. ما هي - 02:06:24

ان تأتي بنص للعلماء المتقدمين انهم توقفوا في قبول الاسناد المعنعن بين راوي ومن روى عن وهو معاصر وغير مدلس الى ان يثبت السماع واللقاء. او فتشوا في اسانيده اذا لم تأتي بهذا يبقى انت بتتعب نفسك على الفاضي - 02:06:40

واضح وهذا ما فعله كثير ممن انتقد الامام مسلم رحمه الله ورحمهم الله جميعا. والله عندي كلام كثير جدا في هذا هو جميل في ان احنا نعرف يعني ماذا قال الامام مسلم وكيف ردوا عليه - 02:07:02

ولكن يعني بصراحة انا طولت جدا في هذا الدرس. واخشى ان احنا لو قرأنا الاربعين صفحة اللي انا يعني كتبتها لكم تطول جدا. وانا للأسف طبعا كتبتها بالقلم الجاف وعشان انقل بقى نفس الكلام ده في في بحث - 02:07:17

هذا صعب جدا ولكن بشكل عام يعني آآ انا احب منك ان تقرأ هذه الكتب التي آآ الفت في هذا يعني مما يزيد ملكتك في علم الحديث او عموما يزيد ملكتك النقدية في دراسة المقالات ذكرتها لكم آآ قبل - 02:07:33

وآآ نكمل كلام الامام مسلم ثم آآ نختم الكتاب ونسأل الله ان يتقبله منا قال رحمه الله وهي اسانيد آآ عند ذوي المعرفة بالاخبار والروايات من صحاح الاسانيد لا نعلمهم وهنوا منها شيئا قط - 02:07:50

ها هذا اول شي ولا ولا التمسوا فيها سماع بعضهم من بعض. يعني ممكن واحد يجيب لك مثلا ان فيه اسناد من هذه الاسانيد صرح فيه بالسماع. نقول له يا عم الحاج الامام مسلم لا - 02:08:07

اتكلم عن هذا الامام مسلم يتكلم هل العلماء قبل ان يصححوا الاسناد المعنعن عن هذا؟ فتشوا عن موضع السماع لا خلاص يبقى هذا هو الكلام قال وكان هذا القول الذي احده القائل الذي حكينا في توهيد الحديث بالعلة التي وصف اقل من ان يعرج عليه - 02:08:19

ذكره. كل هذا تأكيد ان هذا لا يمكن لا ان يكون قول البخاري ولا علي ابن المديني ولا قول احد من المعتبين قط. يا جماعة لازم

تفهموا لازم نفهم مكانة هؤلاء العلماء - 02:08:42

لما يكون عالم انا اريد منك ان تتصور الشافعي مثلا يتكلم عن ابي حنيفة او مالك ان هم منتحلي الفقه اه اه منتحل العلم. مبتدعين جهلة. هل يمكن ان ان تتصور - 02:08:58

ان يقول الشافعي في مالك هذا الكلام؟ مستحيل نفس الكلام واكثر منه بين البخاري ومسلم قال اذ كان قولنا محدثا وكلاما خلفا يعني لم يقله احد. آآ لم يقله احد من اهل العلم سلفا ويستنكره - 02:09:16

آآ من بعدهم خلف آآ خلف فلا حاجة بنا في رده باكثر مما شرحنا. اذ كان قدر المقالة وقائلها القدر الذي وصفنا والله المستعان على دفع ما خالف مذهب العلماء وعليه التكلان. يا سلام! والله يا شباب - 02:09:37

يعني عموما انا طبعا الامام البخاري اجل من الامام مسلم من ناحية الواقع العلمي. سواء في كتاب طبعا مؤلفات الامام البخاري كتاب التاريخ الكبير والجامع الصحيح اللي هو الجامع المختصر المسند اللي هو صحيح البخاري - 02:09:56

يا شباب درة تراث الائمة يعني والله وددت يا رب ان ان يمد الله في اعمارنا لنأتي على كل هذه الكتب ونعرف كيف حفظ الله دينه بهؤلاء الائمة. والله يا شباب - 02:10:13

اقسم بالله ان مجرد معرفة ما بذله الائمة في حفظ تراث الاسلام ونقله الى الاجيال والله كافي بان يجعل عزمك يشتعل وانا اقول يا شباب انتم تدرسون عن بعد ولعل اكثركم لم يلتقي المشايخ او اهل العلم - 02:10:29

طبعا انا لا اقصد مشايخ واهل العلم اللي هو انا وامثالي لأ. نحن طلاب علم نتذاكر. ايقصد اهل العلم الكبار نحن نتذاكر ما تدارس نحن اخوة لا اقصد انك انت لم تلتقي بامثال اعوذ بالله ان انا اصف نفسي بذلك. قصدت يعني انك لم تلتقي باهل العلم - 02:10:50

هذا شباب ليس له يعني انت عايز تعوض هذا. طب كيف تعوضه كيف تعوض عدم لقاءك باهل العلم؟ ليس لك تعويض الا ان تقرأ سير الائمة وان تقرأ كتب هؤلاء فوالله العظيم - 02:11:08

اي انسان يعتني بهذا الباب هذا الانسان ينبل حتى في صفاته في اخلاقه في عزمه انا اريد منك ان تتصور شخصا عاش على تراث

الائمة ورأى كيف نقل لنا هؤلاء الائمة هذا الدين - 02:11:25

كيف تعبوا ورحلوا وسهروا وانفقوا كل ما لديهم. في الوقت الذي فيه الان ابناء المسلمين وبنات المسلمين يجهزون على اوقاتهم يضيعون في وسائل التواصل وكلام فاضي وجدال وكلام فارغ. وشعارات. وانا اقسم بالله ان اكثر طلاب العلم الذين قابلتهم وانا كلمتهم - 02:11:39

انهم لم يتموا قراءة كتاب واحد من اوله الى اخره. وانا قلت لهم هذا وقفت امام مجموعات كثيرة من الشاب قلت لهم بصراحة يا شباب بصراحة مع نفسك لا تجبني - 02:11:59

هل اتممت قراءة كتاب واحد من الجلة الى الجلة؟ لا. يقرأ المقدمة ويصور نفسه وهو مع كوباية القهوة ويقول للناس هذه الوتي ويصور نفسه في كافيته مثلا من الكافيهات وهو قاعد مع كوباية النسكافيه. والكتاب مفتوح بس. وبعد كده يقفل الكتاب - 02:12:12
يا جماعة من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه وبعضهم لا يعيش الا على الابحاث المعاصرة. يا جماعة كتب الائمة التي الذين نقلوا اليها هذا الدين هي الكتب التي ينبغي ان تقضي فيها اغلب عمرك وهي الخميرة زي ما احنا بنقول باللغة المصرية - 02:12:32
هي الخميرة التي تبني عليها كل ما جاء. هي الاساس القرآن وكتب السنن والاثار واثار الصحابة وعيون كتب الائمة في كل باب. كل باب في التفسير في الفقه في اصول الفقه في اللغة - 02:12:50

انما بعد كده بقى يكون طالب مقطوع النسب لا يعرف شيئا عن كتب الائمة ولا كتب السنن ويطلع يعمل نفسه مثقف ويجيب اي قضية مثارة ويعلق عليها ده انسان يضيع وقته - 02:13:05

هذا هو الطريق. الطريق كتب القائمة. انا كنت اقول لكم مع جلالة الامام البخاري رحمه الله. وطبعا كتاب الامام البخاري في رأيه هو يعني احسن كتاب يمكن ان تقضي فيه عمرك - 02:13:17

سواء في ابواب البخاري او في كتبه او الكتب اللي هي مثلا كتاب بدء الوحي كتاب الايمان كتاب العلم الى اخره. او في تراجم الكتاب او في فقه الكتاب او في ترتيب الاحاديث - 02:13:29

مع جلالة الامام البخاري الا ان الامام مسلم له في قلبه موقع عظيم بسبب كتابين مقدمة مقدمة صحيح مسلم التي قرأناها وكتاب التمييز. والله يا شباب هذه الكتب درة لطالب العلم ليس فقط في علوم - 02:13:44

ولكن تربى طالب العلم كيف يعرض المقالات وكيف ينتقد المقالات وكيف يبين الحق ومع انه لم يكن عربيا ولكنه كان يحسن البيان رحمه الله ورحم كل الائمة عندي كلام كثير يا شباب اريد ان ان اكلمكم فيه. انا اريد ان ان ان يعني - 02:14:01

احفزكم. اريد ان تشتغل هممكم كلكم يحب الاسلام. وكلكم يحرص على الدين. وكلكم يريد الخير بامة الاسلام ولكني ازعم ان قليلا جدا منكم هو الذي يستغل قدراته واكثركم لا يعرف ماذا يفعل او كيف يفعل. او لا يستمر على الفعل - 02:14:20

اما انه تائه او آآ يفعل شيئا اقل بكثير من امكاناته او انه يفعل شيئا جيدا ولكن لا يستمر ولا يتم الى نهايته وهذا شباب هو اكثر ما اريد ان اعالجه في شباب الائمة واسأل الله ان يعينني عليه - 02:14:45

ان ابين له اولاً انه عنده قدرات وعنده ملكات وعنده مواهب وعنده وقت وعنده آآ الادوات والله العظيم اكثر الشباب لا يستغل واحد بالمئة من قدراته. عامل زي واحد عنده ايفون ويستعمله فقط في استقبال المكالمات - 02:15:05

واحد اتصور واحد عنده ايفون فيه مثلا الف اوبشن او الف ميزة وبس بيستعمله في ارسال الرسائل انت كنت انت كنز كنز كبير جدا انت لا تشعر بنفسك. انت مسلم. تحب الاسلام. عندك وقت. عندك صحة. تحسن القراءة. اقسم بالله انا يتواصل معي شباب من روسيا - 02:15:23

ومن امريكا ومن آآ ومن ايران ومن غيرها بيقولون نحن اقصى امالنا ان نقرأ القرآن. تصور ما بيعرفش يقرأ يعني يمضي عشر سنوات من عمره ليفعل شيئا انت اتعرفه بطلاقة - 02:15:44

يبقى عندك قدرات عندك وقت عندك صحة فلذلك اتق الله في عمرك يعني تريد ان تنصر الاسلام تنصر الاسلام تقول له طرق كثيرة. آآ وليس بالكلام. والله اعرف ان كثير جدا من الشباب - 02:16:01

يعني له متابعون بالالاف. هو نفسه بيقول يعني بيعت لي رسايل يقول والله انا لا اعرف الناس بيتابعوني ليه؟ انا مش فاهم حاجة في اي حاجة. قلت له طيب خلاص طيب ما ما طالما انت عارف كده طيب ما تشتغل وتجتهد عشان تكون اهل لثقة الناس فيك -

02:16:15

من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. العلم مش كلام يا شباب تعب وبذل وصبر. آآ يعني لو انت ظنيت انك انت ممكن تتكلم في دين

02:16:31 - الاسلام من غير ما تتعب

وتعرف مسؤولية الكلمة لأ عندي كلام كثير ولكن انا يعني اطلت عليكم هذه المحاضرة. انا كنت انوي ان هي يعني المحاضرة لا تزيد

عن آآ يعني ساعة. ولكن الله اعلم - 02:16:41

دلوقتي احنا خدنا وقت قد ايه فيعني اطلت عليكم اسأل الله ان ان يبارك فيكم وان يحفظكم. وان يجعلكم يعني آآ شرفا ونصرا لامة

الاسلام. آآ وان يثبتنا الله تبارك وتعالى واياكم على الايمان والتقوى والهدى - 02:16:55

وان ينصر بنا دين الاسلام والا يقبضنا آآ اليه آآ مفتونين وان يقبضنا اليه ثابتين صابرين. ربنا علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على

القوم الكافرين اللهم صرف قلوبنا الى طاعتك - 02:17:11

اللهم ارزقنا الهمة والعزم والنشاط في سبيلك يا رب العالمين واجعل اعمالنا خالصة لوجهك الكريم. بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم

الله خيرا - 02:17:29